الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
كليّة الأدب العربي والفنون
قسم الدراسات اللّغوية و الأدبية

عنوان المذكرة

دور المعلّم في بناء شخصية التلميذ – الطور الأوّل الابتدائي -

مذكّرة تخرج مقدّمة لنيل شهادة ماستر في
تخصص: تعليمية اللّغات

إعداد الطالب(ة) :
- دحمان بونوة حفصة

إشراف الأستاذ(ة):
د.أ .نكاع سعاد

جامعة عبد الحميد ابن باديس
نكاع سعاد
أستاذة محاضرة

السنة الجامعية 2023- 2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
كليّة الأدب العربي والفنون
قسم الدراسات اللّغوية و الأدبية

عنوان المذكرة

دور المعلّم في بناء شخصية التلميذ – الطور الأوّل الابتدائي -

مذكّرة تخرج مقدّمة لنيل شهادة ماستر في
تخصص: تعليمية اللّغات

إعداد الطالب(ة) :
- دحمان بونوة حفصة

إشراف الأستاذ(ة):
د.أ .نكاع سعاد

السنة الجامعية 2023- 2024

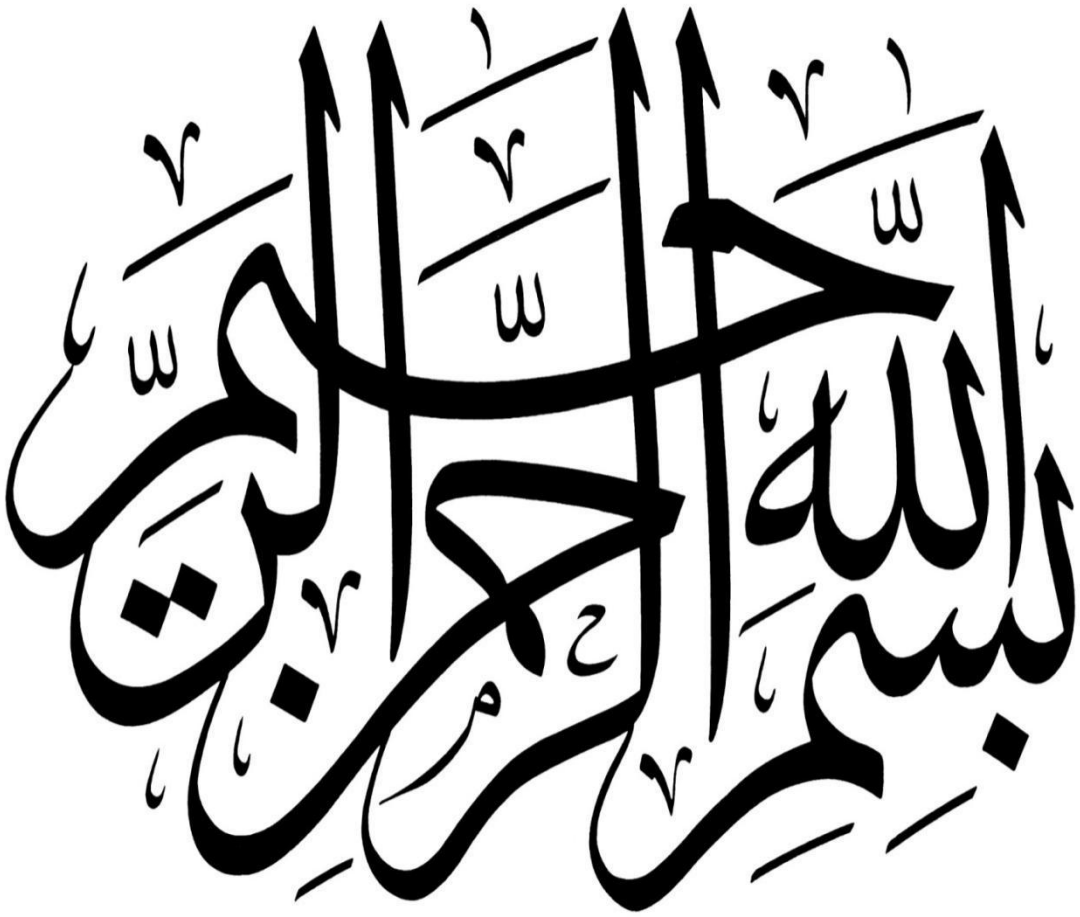
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

أوّلًا نشكر الله تعالى على توفيقه إيانا على إتمام هذا العمل

أتقدّم بخالص الشكر والامتنان والعرفان إلى الأستاذة الطيبة

"نكاع سعاد"

التّي كان لي عظيم الحظ في نيل شرف إشرافها ومرافقتها في المذكرة وطوال المسار الدّراسي

كما أشكر كلّ الأساتذة اللّذين درسوني طوال المسار الدّراسي

وأشكر كلّ طاقم الإدارة وكلّ موظفي كلية الأدب العربي

لكلّ جزيل الشكر و العرفان.

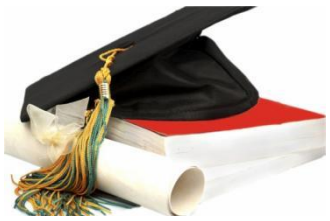

دحمان بونوة حفصة

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى
والدي الغالي؛ لا أجد من الكلمات ما يُعبِّر عن فخري واعتزازي ،مصدر قوتي وسندي في هذه الحياة ، حفظه الله لي و أطال في عمره.
أمي الحنونة ، التي ما زالت تمدُّني بالقُوَّة والثقة بالنفس، والتّي حملتني وهنًا على وهن ، وسهرت على تربيتي أحسن تربية ، رعاها الله وأحسن ثراها.
أخي وأخواتي الأعزاء ،"منصور ، فايزة، آمال ،شهرزاد " فهم من جعلوا حياتي مُفعمةً بالدِّفء والسرور ،
إلى أهلي الأحياء منهم والأموات كلّ عائلة "دحمان بونوة"و "عزوز بن سلوى"
وإلى أصدقائي "نابي سليمة – بلعوج مليكة – بلمكي نور الهدى" أدام الله عشرتنا وصداقتنا
أُهدي إليكم رسالتي العلمية المتواضعة ، و ولكم مني جزيل الشكر و الامتنان
وإلى كل الأشخاص الذين أحمل لهم المحبة والتقدير

الطالبة : دحمان بونوة حفصة

مقدّمة

مقدّمة :

إنّ التعليم عمليّة منظمة تهدف إلى اكتساب المتعلّم الأسس العامّة البانية للمعرفة ،ويتم ذلك بطريقة منظمة ومقصودة وبأهداف محدّدة ومعروفة، كما يعتبر عملية توجيه وإرشاد للمتعلّمين، ولاشك أنّ التعليم يفتح أبواب للفرص ويساعد المتعلّمين لبناء مستقبل مشرف، ولعلّ التعليم يلعب دورًا حيويًّا في بناء شخصية التلميذ، حيث يساعده على تطوير قدراته العقلية والاجتماعية وعلى اكسابه القيم والمبادئ الأساسيّة كالنزاهة ،الاحترام والتسامح وغيرهم ، فعندما يتعلّم الفرد كلّ هاته القيم يصبح أكثر تفهمًا واحترامًا للآخرين ويتمتع بقدرة أكبر على بناء علاقات إيجابيّة في المجتمع، ولعلّ هذه المهمّة تقع على عاتق كلّ معلّم في مختلف المستويات .

وقد سلّطنا الضوء في هذه المذكرة على المستوى الابتدائي و بالتحديد الطور الأوّل كونه طور جدّ حسّاس، ويعتبر القاعدة الأساسية التّي تنمو عليها شخصية التلميذ ، فوجب على المعلّم الإلمام بجميع جوانب التلميذ وتطويرها سواءًا عقليًّا، وجدانيًّا ،معرفيًّا، وحتّى مهاريًّا، وذلك من خلال طرق وإستراتيجيات يعتمدها المعلّم ، **فما هو دور المعلّم في بناء شخصيّة التلميذ ؟ وكيف يؤثّر عليه؟ و ما هي الأسس التربوية والنفسية التّي تساهم في ذلك؟**

ومن خلال الإشكاليات المطروحة خُلق لديّ نوع من الفضول للبحث حول الموضوع والتعرّف على شتى جوانبه بشكل أوسع ولهذا عنونت مذكرتي **"بدور المعلّم في بناء شخصية التلميذ الطور الأوّل نموذجًا"** ، ويعتبر العنوان الأنسب لمجموع الأسئلة والاستفسارات المرجو التعرف والبحث عنها.

ولمناقشة هذا العنوان سرت على خطة بحث والتّي احتوت على مدخل وفصلان، حيث تمثل الفصل الأوّل في الإطار النظري للدّراسة، واحتوى على مبحثين هما: مفهوم الأنشطة التربوية وأهميتها للطور الابتدائي (المحتويات وعلاقتها بالتنمية الشخصية التعليمية والاجتماعية) والأسس التربوية لتنمية شخصية التلميذ، أمّا الفصل

الثاني فكان عبارة عن مبحثين هو الآخر، المبحث الأوّل هو: كفاءات المعلّم وأثرها على المتعلّم، أمّا المبحث الثاني فكان تطبيقي احتوى على احصائيات ونتائج وتحليلات، وضمّ أهم استراتيجيات التعامل مع التلميذ وكيف تؤثّر عليه إيجابًا أو سلبًا، وعلى خبرات المعلّمين المتمرّسين في مجال التعليم .

وقد اعتمدت على المنهج النفسي التربوي بآليات الوصف والتحليل والاستقراء، وذلك لما يتطلّبه الموضوع .

ولعلّ تطرقي لهذه الدّراسة كان بلا شك إلى عدّة أسباب تراوحت بين الذاتية والموضوعية، فالذاتية تمثلت في :

- ميولي للتعليم وحبّي في هذا المجال.
- رغبتي في التطلّع للمزيد من المعلومات والمعارف.

أمّا الموضوعية برزت كالتالي :

- حسن بناء شخصية التلميذ من قبل المعلّم ومحتويات التعليم و أثرها على الأسرة والمجتمع بشكل عام .

وقد واجهتني خلال هذا البحث مجموعة من الصعوبات أبرزها: تضييع الكثير من الوقت في البحث على المعلومات الصحيحة والتّي تخص الدّراسة .

و من أهم الدّراسات السابقة التّي انطلقت منها في دراستي لهذا البحث هي: ضغوط العمل عند المعلّمين وعلاقتها ببعض المتغيّرات الشخصية لناظرعبد القادر .

ولإثراء هذه الدّراسة استعنت بمجموعة من المراجع نذكر منها :

- التعليمية العامّة وعلم النفس لمحمود عرجوم.
- دليل المعلّم، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- خصائص المعلّم العصري وأدواره لعلي راشد.
- منهاج المواد، وزارة التربية الوطنية .

و في الأخير أتقدّم بخالص الشكر والامتنان للأستاذة والدكتورة **"نكاع سعاد"** التّي كان لها دور عظيم في إنتاج هذا البحث ، وذلك من خلال حسن توجيهها وإرشادها ، و أتمنّى من كلّ أعماق قلبي في زيادة الوعي وإزالة الغموض حول الموضوع والاهتمام به بشكل أكبر بالتلميذ ، وأرجو أن يكون بحثي غير معقد وواضح وأن ينتفع منه أكبر قدر من الطلّاب .

الطالبة دحمان بونوة حفصة

2024/06/25

مدخل :

فن التدريس (العمليّة التعليمية التعلمية و أهميتها)

تمهيد :

شهد مجال التعليم تطوّرًا ملحوظًا خلال السنوات الأخيرة ، وذلك للجهود المبذولة من قبل المتخصصين و الباحثين ، الذّين جعلوا من العملية التعليميّة التعلميّة محل اهتمامهم ، وذلك بغية تحسين الفعل التربوي والتحصيل العلمي للتلميذ ، فعمدوا على فهم العملية التعليميّة والتعرّف على أقطابها والمتمثلة في المرسل (**المعلّم**) ، المتلقي (**المتعلّم**) والمادّة العلمية ، فقاموا بالتركيز على عنصر ودراسته دراسة مفصلة ومدققة، نظرًا لأهمية وخطورة كل عنصر من تلك العناصر في إنجاح العملية التعليميّة .

1-تعريف التعليميّة :

1. **لغة**: كلمة التعليميّة في اللّغة مصدر صناعي لكلمة تعليم ، وهذه الأخيرة جاءت على صيغة المصدر الذّي وزنه "تفعيل" و أصل اشتقاق "تعليم" من "علم"، وجاء في لسان العرب:" علم وفقه وعلم الأمر وتعلّمه وأتقنه"[1] ، ونقول:"علمه العلم تعليمًا ...وعلّمه إياه فتعلّمه"[2]
2. **اصطلاحًا**: التعليميّة Didactique أو التعليمية هي ترجمة للكلمة Didactique التّي اشتقت من الكلمة اليونانية Didaktilos والتّي كانت تطلق على نوع من الشعر الذّي يتناول شرح معارف علميّة أو تقنية (الشعر التعليمي).[3]

يعرّفها سميث (1936) على أنّها فرع من فروع التربية ،موضوعها خلاصة المكوّنات و العلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائطها ووسائلها وكلّ

---

[1] ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، ج4 ، 1997،ص 416

[2] الفيروزأبادي ، محمد بن يعقوب ، القاموس المحيط ،ج4 ، دار الجبل ، بيروت ، لبنان ، ص155

[3] خالد لبصيص ، التدريس العلمي و الفني الشفاف بمقاربة الكفاءات و الأهداف ، دار التنوير ، الجزائر ، 2004 ، ص131

ذلك في إطار وضعية بيداغوجية ، وبعبارة أخرى يتعلّق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجيّة ، وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة .[1]

ويعرّفها **ميالاري (1979)** بأنّها مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التعلّم ،أمّا بروسو (1983) ، فيرى أنّ الموضوع الأساسي للتعليميّة هو دراسة الشروط اللّازم توفرها في الوضعيات أو المشكلات التّي تقترح للتلميذ قصد السماح له بإظهار الكيفية التّي يشغل بها تصوراته المثالية ، أو يفرضها و يقول أيضًا:" إنّ التعليمية هي تنظيم تعلّم الآخرين"[2]

يعود بروسو في سنة 1988 ليقول بأنّ :" التعليميّة هي الدّراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلّم التّي يندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفيّة وعقليّة أو وجدانيّة أو نفس حركية على التعليم و التعلّم فيقال:"الوسائل التعليمية غير أنّ مفهومها قد تطوّر وتغيّر في العصر الحديث ،فلم يعد يدل على النظم الفنية بل أصبح علمًا من علوم التربية له قواعده و أسسه" وتشير إلى أنّنا نجد في اللّغة العربية عدّة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد ، ولعلّ ذلك يرجع إلى تعدّد مناهل الترجمة ،وكذلك إلى ظاهرة الترادف في اللّغة العربية وحتّى في لغة المصطلح الأصلية ،فإذا ترجم إلى لغة أخرى نقل الترادف إليها ، وفيما يلي نورد أشهر المصطلحات التّي عرف بها هذا العلم كما يوضحه المخطط التالي[3] :

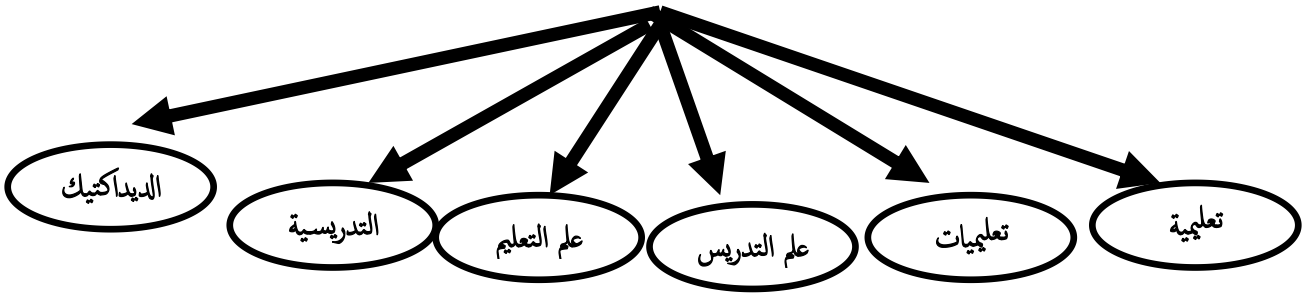

[1] وزارة التربية الوطنية ، التعليمية العامّة و علم النفس ، الجزائر ، 1999، ص12
[2] محمود العرجوم ، التعليمية و علم النفس ،وزارة التربية الوطنية ،الجزائر ، 1999،ص02
[3] بشير ابرير ، تعليمية النصوص ، عالم الكتب الحديث، ط1 ،الجزائر ، 2008، ص 08

كذلك عرّف جان كلود غانيون التعليمية في كتابه ديداكتيك مادّة (Da Didactique D'une Discpline) سنة 1973:"بأنّها إشكالية إجمالية وديناميكية"، تتضمن[1]:

- تأملًا و تفكيرًا في طبيعة المادّة الدّراسية ، وكذا في طبيعة وغايات تدريسها.
- إعداد لفرضياتها الخصوصية، انطلاقًا من المعطيات المتجدّدة و المتنوّعة باستمرار لعلم النفس و البيداغوجيا و علم الاجتماع ...إلخ
- دراسة نظرية و تطبيقية للعقل البيداغوجي المتعلّق بتدريسها .

كما يعرّف محمد الدريج الديداكتيك أو بما يسمّى بعلم التدريس بأنّه:" الدّراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلّم التّي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المشورة، سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحسي الحركي .[2]

وعليه من خلال ما جاءت به تعريفات أهل الاختصاص نستنتج أنّ التعليمية مجموعة من الطرق والأساليب والتقنيات والوسائل التّي تستخدم في عملية التعليم والتّي تكون نتيجة التخطيط البيداغوجي من قبل التربيون ،فتقوم التعليمية بدورها بدراسة وصفيات و مشكلات التلميذ وتسعى للتوصل لوصفيات صحيحة و مناسبة وملائمة للتلميذ وذلك لتحقيق أهداف معرفية وعقلية ووجدانية وحركي ، كما تسعى التعليمية للاهتمام بشتى أقطابها (المعلّم ،المتعلّم ، المادّة العلمية) ودراستهم بعناية نظرًا للعلاقة الوطيدة والمتداخلة التّي تجمع بينهم فالتغافل عن عنصر من عناصرها قد يؤدّي بتراجع التلميذ على العديد من الجوانب وهنا تفشل العملية التعليمية التعلمية فينتج عن ذلك مشاكل أخرى كبيرة في قطاع التربية والتعليم .

---

[1] محمود العرجوم ، وزارة التربية الوطنية ، التعليمية العامّة وعلم النفس، الجزائر، 1999،ص09

[2] محمد الدريج ، مدخل إلى علم التدريس ،دار الكتاب الجامعي ، ط1، عمّان، الأردن ،2003 ،ص15

2-أقطاب التعليمية :

1. **المعلّم**: و هو الكائن الوسيط بين المتعلّم و المعرفة، له معرفته وخبرته وتقديره،إنّه ليس وعاء يحمل معرفة ،إنّما هو مسير لنقل المعرفة في العملية التّي يقوم بها المتعلّم ، إذ لا يشكل فيها الوساطة فقط ، إنّه مهندس التعلّم ومبرمج ومعدل العمل فيه ، إنّه الركم الثاني من التعليميّة وهو الركن الذّي لا قوام للتعليمية من دونه ،وإن كان همه في تعليمه أن يستغني المتعلّم عنه في مساره التعليمي .[1]

إنّ العلاقة بين المعلّم والمتعلّمين علاقة مركبة ، معقدة تحكمها الوساطة الناجعة التّي ينشطها المعلّم بين المتعلّمين والمعارف، وبين المتعلّمين أنفسهم في مرافقة لمسارات تفكيرهم، ومنهجهم و تلمسهم المعرفي، فقد تحوّل موقع المعلّم في البيداغوجيا الحديثة، أي بيداغوجيا الكفاءات من العارف السياق المسيطر والمتفوق إلى العارف المجرب الذّي يقبل أن يعيد التعلّم مع تلاميذه، إنطلاقًا من الخط الذّي يقفون عليه و انسجامًا مع الإيقاعات المختلفة التّي يسيرون بها نحو المعرفة .[2]

2. **المتعلّم**: يعدّ المتعلّم محور وأساس العمليّة التعليمية التعلمية، لذا وجب معرفة قدراته وخصوصياته واستعداداته ، حيث أنّ نجاح المدرس في مهنته يتوقف على معرفة هذه الخصوصيات نظرًا لارتباطها بالتحصيل الدّراسي إذا استغلت استغلالًا تربويًّا حسنًا ،فالمتعلّم كائن حي عام متفاعل مع محيطه، له موقفه من النشاطات التعليمية كما له موقفه من العلم ،من الوجود و من العالم، وله تاريخه التعليمي بنجحاته و اتفاقاته ،وله تصوراته لما يتعلّمه وله ما يحفزه و ما يمنعه عن الإقبال على التعلّم ، إن له مشروعًا تعليميًّا تحصل له بخلاصة خبرته في العائلة و المدرسة ،وفي من عاش معهم و من رافقهم ومن تعلّم على أيديهم ومن

---

[1] أنطوان صياح ، تعليمية اللّغة العربية ، ج1 ، ط1 ، دار النهضة العربية ،بيروت ، 2006،ص20

[2] محمد الدريج،، مدخل إلى علم التدريس ،دار الكتاب الجامعي ، ط1،عمّان، الأردن ،2003 ، ص 16

تعلّم منهم و ما تعلّمه من كل هذا ، والمتعلّم هو الذّي يبني معرفته معتمدًا في ذلك على نشاطه الذاتي .[1]

3. **المعرفة** : و تشمل كل ما يتعلّمه المتعلّم من المعارف و ما يخصه من مكتبات وما يوظفه من موارد و ما يمتلكه من مهارات وما يستثمره من قدرات وكفاءات في عملية تعلّمه التّي يقوم فيها ببناء معرفته وباستثمارها في مواقف الحياة المتنوعة .[2]

ينبغي أن تتميّز المعرفة بالتدرج في مفاهيمها ، فالمناهج تُختار من المعارف الأكاديمية ما يلائم عمر المتعلّم العقلي وتُقيم التدرج المتنامي بين هذه المعارف ،وتبني الوضع التعليمي لأفعال لتحصيل المعارف تحصيلًا ناشطًا ، لأنّ المعرفة تبنى ولكلّ مضمون معرفي طرائق خاصّة في بنائه، فالسرد طرائقه الخاصة وللبرهان والإقناع طرائقها الخاصّة .[3]

ومن هذا المنطلق، لم يعد ممكنًا الاكتفاء بالتربية العامّة (البيداغوجيا)، وهي تهتم بالطرائق العامّة في إدارة الصف ومعالجة المعلومات، فقد دعت الحاجة إلى ظهور طرائق خاصة في تعلّم المواد (ديداكتيك) مراعاة لخصوصية المحتوى التعليمي، ولقراءة المتعلّم الوضع التعليمي أيضًا، فعلى سبيل المثال لم يعد يكفي أن نعلم الإنشاء عمومًا، فالتعليم إنتاج نص سردي طرائق خاصّة، ولتعليم الكتابة رسالة طلب طرائق خاصّة .[4]

والجدير بالتنويه أنّ فكرة العلاقة بين المتعلّم والمعرفة ،نشأت انطلاقًا من قصور التربية التقليدية، التّي تجعل المتعلّم فردًا محايدا في العملية التربوية، كرد فعل جاءت به التعليمية لإلغاء مبدأ التلميذ هو مجرد آلة يمكن حشوها بالمعرفة فقط،بل هو أفراد

---

[1] أنطوان صياح ، تعليمية اللّغة العربية ، ج2،دار النهضة العربية ، ط1 ، بيروت ، 2008 ، ص20

[2] نفس المرجع ، ص 20

[3] علي آيت أوشات ، اللّسانيات و الديداكتيك ، دار الثقافة ، الدار البيضاء ،ط1 ، 2005 ، ص 212

[4] محمد الدريج مرجع سابق ، ص ص 14-15

يتميزون يعقول متزنة كما هم فعّالون ويشاركون في بناء تعلّمهم بالاعتماد على معارفهم السابقة أو بناءًا على ما اكتسبوه خارج المدرسة .

الفصل الأوّل :

النشاطات التربوية و أثرها على المتعلمين في وسطهم الاجتماعي

المبحث الأوّل :

مفهوم الأنشطة التربوية و أهميتها للطور الابتدائي (المحتويات وعلاقتها بالتنمية الشخصية التعليمية و الاجتماعية)

المبحث الثاني :

الأسس التربوية و النفسية لتنمية شخصية التلميذ

تمهيد :

تعدّدت الأنشطة التربوية وتنوّعت على الرغم من أنّها في مجملها تكسب المتعلّمين العديد من المهارات ذات الارتباط المباشر بأهداف العملية التعليمية، فهناك ما يعرف بالنشاط المنهجي المصاحب للمنهج أو المادّة المدرسية، ويسميه البعض النشاط الصفي و الذّي يهدف إلى تعميق المفاهيم والمبادئ العلمية التّي يدرسها المتعلّمون في المقرّرات الدّراسية .

أوّلًا : مفهوم النشاط التربوي (المدرسي) :

ورد في **المعجم الوسيط** : نشط من المكان نشطًا: خرج و نشط إليه وله نشاطًا، حقّ له وجدّ فيه فهو ناشط ونشيط، وفي العمل و نحوه: طابت نفسه له، تنشَّط: صار نشيطًا ، و للعمل: تهيأ له وأقبل عليه ،و النشاط : ممارسة صادقة لعمل من الأعمال ،يقال: لفلان نشاط زراعي أو تجاري مثلًا .[1]

تعرف دائرة المعرف الأمريكية النشاط المدرسي بأنّه : " تلك البرامج التّي تنفذ بإشراف المدرسة وتوجههما، والتّي تتناول كلّ ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدّراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئية أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصّة بالنواحي العمليّة أو العلميّة أو الرياضيّة أو الموسيقيّة أو المسرحيّة أو المطبوعات المدرسيّة .[2]

النشاط المدرسي هو عبارة عن مجموعة من الخبرات و الممارسات التّي يمارسها التلميذ ويكتسبها، وهي عمليّة مصاحبة للدّراسة ومكمّلة لها، ولها أهداف تربوية متميّزة، ومن الممكن أن تتم داخل الفصل أو خارجه.[3]

---

[1] إبراهيم مصطفى حامد وآخرون، المعجم الوسيط، مطبعة مصر، مصر، الجزء الثاني، ص63

[2] خالد بن سليمان بن عبد الرحمان ، واقع النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية ،الرياض، رسالة ماجستير، غير منشورة، ص 88

[3] الدخير محمد بن عبد الرحمان، النشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع، دار الخريجي للنشرو التوزيع، الرياض ،1423هـ ، ص76

ثانيًا : أهمية النشاط التربوي

إنّ للنشاط التربوي أهميته ودوره التربوي كونه يؤدّي دورًا هامًا في تنمية القيم والسلوكيات ، ويساعد على التحصيل المعرفي والأكاديمي للمواد الدّراسية سواءًا بالمدارس أو الجامعات نظرًا لأنّ الأفراد يتكون لديهم نوع من الإشباع للرغبات والميول الإنسانية والإيجابية وبالتالي يكون الناتج اكتساب القيم والمعارف العلميّة والحياتيّة ، وبالإضافة إلى هذه الأهمية فإنّ الأنشطة في مراكز الشباب لها أهمية خاصّة نظرًا لأنّها تُبنى على الرغبة الذاتيّة للأعضاء دون ضغط أسري أو مجتمعي، وبالتالي فإنّ ممارسة النشاط بأشكاله المختلفة يلبّي رغبات الأعضاء وميولهم واتجاهاتهم مراعيًّا الفروق الفردية بينهم ويكسبهم العادات والمهارات والعلوم والمعارف ويكشف عن المواهب والطاقات الكامنة ويسهم في إيقاظهم والاستفادة منها ،للفرد بصفة خاصّة وللمجتمع بصفة عامّة .[1]

ثالثًا : تصنيف الأنشطة التربوية

1-الأنشطة التعليميّة التعلميّة الصفيّة : وتشمل الفعاليات التعليميّة داخل الدّرس وتنقسم إلى نوعين :

✓ **نشاط داخل الصف** : يتمثّل النشاط داخل الصف في الأمور الآتية [2]:

- عرض و مناقشة الملاحظات و البحوث الأدبيّة و العلميّة التّي يعدّها الطلبة .
- إعداد واستخدام المكتبة ومصادر التعلّم الأخرى .
- إعداد لوحة الإعلانات داخل غرفة الدّراسة .
- تقسيم طلّاب الصف إلى مجموعات عمل تقوم كلّ مجموعة بعمل معيّن .
- المشاركة في الجوانب الإداريّة والتنظيميّة للصف .

✓ **نشاط خارج الصف** : يتمثّل في جماعة المسرح أو الموسيقى و الأناشيد ، أو التربيّة الرياضيّة أو التربيّة الفنيّة أو الأنشطة الثقافيّة المختلفة ، الخرجات

[1] رفعت عزوز ،الأنشطة التربويّة و المدرسيّة ،مؤسسّة طيبة ، جامعة قناة السويس ، ط1 ، 2009 ، ص50
[2] ميشيل دبانية ، وجيه فرح ،الأنشطة التربويّة و أساليب تطوّرها ، دار وائل للنشر ، ط1 ، 2014 ، ص 66

العلميّة وتقديم أنشطتها وبرامجها داخل الجامعة وفق خطّة وبرنامج زمني محدّد.

2-الأنشطة المنهجيّة غير الصفيّة :وتشمل كلّ الفعاليات غير الصفيّة التّي يقوم بها المتعلّم خارج الجامعة ، كالأعمال التطوعيّة، التوعيّة الصحيّة والبيئيّة، الرحلات الترفيهيّة ، الفرق الرياضيّة، وحملات التوعيّة أو المعسكرات أو الخدمة العامّة أو المشاركة في فعاليّات واحتفالات عامّة .[1]

رابعًا: دور النشاط التربوي في تنميّة التحصيل الدّراسي:

يمثل التحصيل العلمي للطلّاب أهمية كبيرة للكثير من الآباء وأولياء الأمور والتربويين ،وقد شكّل هذا الاهتمام بالتحصيل العلمي هاجسًا كبيرًا لدى الآباء وأولياء الأمور دفعهم إلى توجيه أبنائهم وبناتهم إلى تركيز جهودهم على التحصيل العلمي فقط، وعدم إضاعة الوقت في أشياء لا فائدة منها .

فالمتعلّم يحتاج إلى خبرات حسيّة مباشرة عند تدريس المعارف والمعلومات ،والنشاط التربوي هو الوسيلة التّي تساعد على توفير هذه الخبرات حتّى تزداد المعارف وضوحًا، ويترسخ فهمها في أذهان الطّلاب، حيث أنّ الدّراسة النظريّة تحتاج إلى أساس واقعي ليزداد معناها ومغزاها، أيضًا الخبرة الذاتيّة والممارسة العلميّة، والأنشطة التربويّة تيسّر للطلّاب تعلّم الكثير من المهارات والاتجاهات التّي لا يمكن أن تتحقّق لهم عن طريق الدّراسة النظريّة وحدها .

كذلك النشاط التربوي يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم والمشاركة في التنمية الشاملة ،كما أنّ الطلّاب الذّين يشاركون في النشاط لديهم قدرة على الإنجاز الأكاديمي وهم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة ،كما أنّهم إيجابيون بالنسبة لزملائهم ومعلميهم ، ليس هذا فحسب، بل إنّ الأنشطة التربويّة

[1] ابتسام صاحب موسى ، رائدة حسين حميد ، تقويم الأنشطة الصفيّة و اللّاصفية من وجهة نظر طلبة اللّغة العربية في كليّة التربية الأساسية ، مجلّة مركز بابل للدّراسات الإنسانيّة ،بغداد ، العدد 4 ، المجلد 6 ، ص ص 140-172

تساعد الطلّاب على النجاح والتفوّق، حيث تثبت الدّراسات التربويّة أنّ النشاط التربوي تأثيرًا إيجابيًّا على التحصيل العلمي للمواد المتعلّقة بهذا النشاط ، و فوق ما ذكر فإنّ النشاط التربوي يؤثّر في العمليّة التربويّة بأكملها ويسهم في تحقيق أهداف المنهج الدّراسي ،ويخدم المقرّر المدرسي، ويسهم في تثبيت المفاهيم وإدراكها أثناء عمليّة التعلّم لدى الطلّاب.[1]

خامسًا :أهداف النشاط التربوي: تتمثّل أهداف النشاط التربوي فيما يلي :

1-ترسيخ القيم و لمعتقدات الدينيّة والاجتماعيّة في نفوس التلاميذ.

2-تأكيد روح الانتماء والولاء للوطن والقادة .

3-توجيه التلاميذ ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم وميولهم والعمل على تنميتها وتحسينها.

4-إتاحة الفرصة للتلاميذ للاتصال بالبيئة والتعامل معها لتحقيق مزيد من التفاعل والاندماج.

5-إتاحة الفرصة للتلاميذ للتدريب على الأسلوب العلمي واكتساب القدرة على التجديد والابتكار والاستنتاج .

6-توظيف الأنشطة كوسائل تعليمية مشوقة لتنفيذ المواد المنهجيّة وترسيخها في أذهان التلاميذ .

7-تنميّة الاتجاهات نحو تقدير العمل اليدوي واحترام العاملين .

8-إتاحة الفرصة أمام التلاميذ للانتفاع بأوقات الفراغ.

9-توجيه الفرد للعمل من خلال منظومة متكاملة تحقيقًا لمتطلّبات المجمع.[2]

---

[1] عثمان سيد أحمد ، برهان الإسلام الزرنوجي وكتابة تعليم المتعلّم طريق التعلّم ،إعلام العربية افسلامية ، مكتبة التربية العربية لدول الخليج ، ، المجلد 3 ، الرياض ،1988 ، ص 106

[2] مشيل دبابنة ،وجيه فرج ، الأنشطة التربوية و أساليب تطوّرها ، دار وائل للنشر ،ط1 ،2014 ، ص 100

المحتويات وعلاقتها بالتنمية الشخصية التعليمية والاجتماعية

أوّلًا : اللّغة العربيّة

إنّ اللّغة العربية هي لغة المدرسة الجزائريّة ،و اللّغة الوطنيّة الرسميّة الأولى ،وأهم مركبات الهوية الوطنيّة الجزائريّة، أمد أهم رموز السيادة الوطنيّة، عمليّة تعليمها وتعلّمها تكتسي أهمية بالغة، والتحكّم في ملكيتها أمر ضروري لكونها كفاءة عرضيّة كلّ المواد في حاجة إليها ،وكلّ نقص في اكتسابها يؤدّي إلى اكتساب ناقص في تلك المواد[1]، ولذلك فإنّ التحكّم فيها هو مفتاح العمليّة التعليميّة التعلميّة، وإرساء الموارد وتنمية الكفاءات التّي تمكن المتعلّم من هيكلة فكره، وتكوين شخصيته، والتواصل بها مشافهة وكتابة في مختلف وضعيات الحياة اليومية .[2]

✓ **غايات المادّة في مرحلة التعليم الابتدائي :**

يهدف تدريس اللّغة العربيّة إلى إكساب المتعلّم أداة التواصل اليومي ،وتعزيز رصيده اللّغوي الذّي اكتسبه من محيطه الأسري والاجتماعي مع تهذيبه وتصحيحه، ونظرًا لمكانتها العرضيّة كلغة تدريس في المنظومة التربويّة، فاكتساب ملكتها ضروري لاكتساب تعلّمات كلّ المواد الدّراسيّة والنفاد فيها ،لذا فإنّ منهاج اللّغة العربيّة في هذه المرحلة يركّز على التعبير الذّي لم يأخذ مكانته اللّائقة في المناهج السابقة ،إلى جانب الاهتمام بالاستماع نظرًا لدوره الأساسي في هيكلة الفكر وصقل الشخصيّة ، وكأساس يتبنى عليه الفهم الذّي يمثّل مفتاح النفاذ في كلّ التعلّمات، وقاعدة لبناء كفاءة التواصل.[3]

---

[1] دليل المعلّم ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة ، الجزائر ، 2016 ، ص15

[2] منهاج المواد ، وزارة التربية الوطنية ، الجزائر ، 2016 ، ص 08

[3] المرجع نفسه ، ص 08

1-أهم محتويات المادّة وأثرها على شخصيّة التلميذ (معرفيًّا واجتماعيًّا) :

1-**القراءة (فهم المكتوب)** : فبعد التحكّم في الحروف خلال الطور الأوّل ، تركّز المادّة على قراءة نصوص متوسطة الطور ، أغلبها مشكولة ،قراءة سليمة بتنغيم مناسب ،حسب ما تقتضيه أنماط النصوص و التمييز بينها ، وفهم التعليمات وبناء الحكم الشخصي ، وتذوّق الجانب الجمالي فيها بالتفاعل معها والتدريب على استعمال القانوس اللّغوي .

1-1- مفهوم القراءة :

تعدّ القراءة مهارة أساسيّة من المهارات اللّغويّة (الاستماع ، التحدّث، القراءة،الكتابة)، بل إنّها تعدّ من أهم المهارات لما لها من مكانة متميّزة، حيث بدأ نزول القرآن الكريم بها في قوله تعالى: { اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الذّي خَلَقْ – خَلَقَ الإنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ – اِقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمْ} [سورة العلق ، الآيات 1-2-3]

كما تشكّل القراءة إحدى المحاور الأساسيّة و الهامّة لصعوبات التعلّم الأكاديميّة، وتعدّ من أهم الوسائل لكسب المعرفة، والحصول على المعلومات، وهي من الموضوعات الهامّة التّي ينبغي الاهتمام بها خاصّة لتلاميذ المرحلة الابتدائيّة، لأنّها تمكن الاتصال المباشر بالمعارف والعلوم الإنسانيّة، وهي ضروريّة للتكوين الثقافي والنمو الذّاتي للأفراد.[1]

تعرف القراءة أيضًا بأنّها: "إدراك الرموز المكتوبة والنطق بها، ثمّ استيعابها وترجمتها إلى أفكار وفهم المادّة المقروءة ،ثمّ التفاعل مع قراء، والاستجابة إمّا تمليه على القارئ من رموز "[2]

---

[1] سالم بن ناصر الكحالي ، صعوبات تعلّم القراءة تشخيصها و علاجها، دار البنية للنشر والتوزيع ، عمّان، الأردن ، ط1، 1432هـ - 2011م ، ص50

[2] فيصل حسين طحمير العلي ،المرشد الفنّي لتدريس اللّغة العربيّة ، دار الثقافة، عمّان، الأردن ،ط1،1988 ،ص 145

1-2- تأثير اكتساب كفاءة القراءة على التلميذ (علميًّا واجتماعيًّا) :

تعتبر القراءة مهمّة في حياة الفرد و المجتمع ، فهي وسيلة لربط أفراد المجتمع ببعضهم البعض كما أنّها أداة لنقل التراث الحضاري المكتوب بين أجيال المجتمع ، وهي تمثّل الأساس القوي للمعرفة المنظمة و المتعقّلة ، كما أنّها تمدّ الفرد بكلّ جديد ومبتكر أنتجه العقل البشري في مختلف المجالات ، وفي مختلف الثقافات ، وتعدّ القراءة من أهم المهارات الدّراسيّة التّي تعلّم في المرحلة الابتدائيّة ، وهي الجسر الموصول إلى المعارف وعن طريقها يتمكن للتلميذ من متابعة دروسه ويتوقف عليها مستوى تحصيله الدّراسي ، فإذا تمكن من مهاراتها تقدّم في دروسه ، وإذا لم يتمكن من إتقان مهارات القراءة ،فإنّه لن يتقدّم في المواد الدّراسيّة الأخرى ، ممّا يؤدّي إلى ظهور مشكلات دراسيّة قد تسبّب في رسوبه أو تسربه من المدرسة أو ظهور مشكلات سلوكيّة أخرى ،والقراءة تساعد التلميذ على تهذيب الذوق الجمالي لديه كالشعور بالسعادة و المتعة والارتياح خلال قراءة الكتب المتضمنة القيم الأدبيّة الصالحة، والقدوة الإنسانيّة الخيّرة ، والاستمتاع بأوقات الفراغ .[1]

تمثّل القراءة أهم وسائل العثور على الحكمة ، فعن طريقها يفتح باب العلم والمعرفة أمام المتعلّم فتتوسّع مداركه وتتهذّب، وتقوم عاداته كما أنّها مظهر من مظاهر النمو، لها أهميّة بوصفها عاملًا من العوامل الشخصيّة واتزانها، وكلّما ازدهرت الحضارة وتشعبت أطرافها زادت حاجة الفرد والمجتمع إلى القراءة، والحاجة اليوم أكثر من ذي قبل، فالأفراد على اختلاف أعمارهم وقبلياتهم يحتاجون إليها لزيادة خبراتهم و نموهم ليصبحوا قادرين على التكيّف مع العالم الحاضر الكثير النمو والحركة، وأهميتها في تحقيق التقدّم الاجتماعي والاقتصادي وأثرها في ترقيّة الشعوب جعلت اليونسكو من أوّل أهدافها نشر الأبجديّة، وتثبيت عادة القراءة من خلال

[1] ينظر : سالم بن ناصر الكحالي ، صعوبات تعلّم القراءة تشخيصها و علاجها، دار البنية للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن ، ط1، 1432هـ - 2011م ، ص ص 55-56

التزوّد بالكتب الأساسيّة، لأنّه للقراءة طريق واضح في ترقيّة الأفراد وتطوير المجتمعات.

وتعدّ أساسًا للنشاط التعليمي، حيث صار تعليمها في المدرسة اليوم من الأمور المهمّة التّي حظيت باهتمام المربيّين في أنحاء العالم كلّه في الدّول الناميّة والمتقدّمة على حدّ سواء، وتدخل ضمن أساسيات أهداف التربيّة في التعليم الابتدائي، فالقراءة تلقى أهميّة بالغة في المرحلة الابتدائيّة بوصفها المدخل الطبيعي للتعلّم ، بل إنّ المدارس الابتدائيّة تفشل فشلا ذريعًا إذا لم تنجح في تعليم تلاميذها القراءة، وذلك لأنّ نجاح التلميذ وتقدّمه في المواد الدّراسيّة جميعها يتوقف على قدرته القرائيّة .

القراءة ليست مادّة ذات محتوى محدّد يمكن أن تدرّس منفصلة كأغلب المواد الأخرى، بل هي جزء أساسي من كلّ مادّة أخرى،تمثّل القراءة أيضًا وسيلة لدى الفرد تسهّل له العديد من أنواع التعلّم .[1]

[1] ينظر : سعد عليزاير ، إيمان إسماعيل عايز ، مناهج اللّغة العربيّة و طرائق تدريسها ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمّان ،الأردن ، ط1 ، 1435هـ - 2014م ، ص ص 489 - 487

2- الكتابة:

2-1- مفهوم الكتابة:

لغة : عرفت الكتابة في اللّغة بمصدرها وفعلها، حيث جاءت من كتب الشيء يكتبه كتابة [1]، أي خط بالقلم و جمع ما وضح وخاط خرز.[2]

وجاء في تاج اللّغة العربيّة وصحاح العربيّة " الكتاب معروف والجمع كتب وقد كتب كتبًا وكتابًا و كتابةً و الكتاب الفرض والحكم و القدر"والكتب الجمع تقوم منه كتب البغلة إذا جمعنا بين شفريها بحلقه أو سير .[3]

اصطلاحًا : الكتابة هي القدرة على تصوير الأفكار وتحويلها على شكل حروف فكلمات فجمل فففقرات تؤدّي الغرض الأساسي منها وهو التواصل ، ويعرف هذا عند الفلاسفة مشاكلة المعنى للّفظ ، فالأفكار تولّد المعاني في قوالب منوعة من الكلمات والجمل وفقرات صحيحة نحويّة ،متنوّعة الأسلوب متناسقة الشكل جميلة المظهر نعرض فيها الأفكار في وضوح وتعالج في تتبع وتدقيق، ثمّ تندرج على نحو يؤدّي إلى مزيد من الضبط والإحكام وتعميق التفكير[4]، فهي رسوم وأشكال حرفيّة تدل على الكلمات المسموعة الدّالة على ما في النفس .[5]

2-2- دور الكتابة في تنميّة التلميذ الصف الأوّل والثاني :

الطفل في الطور الابتدائي شبيه تمامًا بالإنسان البدائي الذّي يبحث عن وسيلة للتواصل ،فاكتشف بعد المرور بعدّة أطوار الكتابة والتّي كانت وظلّت أهم وسيلة للتواصل بين الأفراد و الجماعات ،و الطفل في هذا الطور يمتهن الخربشة والعشوائيّة في البداية محاولًا تقليد الكبار في مسكهم للقلم والعمل به لذلك توجّب على المربّي في المرحلة التمهيدية أن يهتم بتوجيه التلميذ نجو الجلسة الصحيحة أثناء الكتابة وكيفيّة

---

[1] لسان العرب ،مادّة (ك،ت،ب) ، ابن المنظور ، ط3 ، بيروت ، الجزء الثالث، 1414، ص 216

[2] قاموس المحيط ، الفيروز آبادي ، دار جيل ، القاهرة ، د.ط، الجزء الثاني ،ص 769

[3] خالد الزواوي طيبة ، التعلّم المعاصر قضاياه التربوية ، القاهرة ، ط1 ،2006 ، ص55

[4] حسني عبد الباري ، تعليم اللّغة العربيّة في المرحلة الابتدائية ، دار الجامعة ، مصر ،الإسكندريّة ،د.ط ، د.ت، ص55

[5] عبد الرحمان بن خلدون ، مقدّمة ابن خلدون ، دار العودة ، بيروت ،د.ط ، 2018 ، ص181

الإمساك بالقلم والزاوية التّي يكتب بها، وتوافق حركة الأصابع مع حركة الذراع ،وكيفية التحكّم في كلّ هذه العوامل بغض النظر عن نوع ما سنكتب، فأوّل خطوة يقوم بها المعلّم هي أن يساعد هذا الشغوف في كيفيّة التحكّم بالقلم ويفسح له المجال للتعبير، وإذا كان ذلك خربشة لا معنى لها، فالهدف هنا هو أن يحسن أوّل خطوة نحو تعلّم الكتابة وغالبًا ما تكون أوّل خطوة لهذا الصغير هي مجموعة من الخطوط المنكسرة والمنحنيّة والدوائر المتداخلة العشوائيّة التّي يراها الكثيرون من دون المعنى لكنّها في الحقيقة هي الصورة الأولى و الأصليّة عن الكتابة البدائيّة لدى الإنسان، فهذا الطفل يهدف لتوصيل رسالته للكبار عبر هذه الخربشات العشوائيّة .[1]

2-2-1- الصف الأوّل :

في حقيقة الأمر وكما سبق أن نشرت هذه المرحلة، وإن كانت الأولى في مدارسنا الابتدائية فهي عبارة عن لمرحلة التمهيديّة ،فالطفل في الصف الأوّل ابتدائي يأتي إلى القسم و قد ترك بصمته في المنزل على كلّ جدار وركن ، فتجربة مسك القلم لن تكون هي الأولى في القسم ، لكن وظيفة المعلّم في الصف الأوّل أن يحوّل تلك الخربشات إلى كلمات لها معنى ،وذلك لن يكون إلّا بالتعلّم و التعوّد على خط الحروف بشكل مناسب ،فهو في هذه المرحلة يتعرّف على الحروف بالتدريج فبدأ بنطق الحرف ثمّ رسمه عدّة مرّات على الورق واللّوح بعد أن يكون قد تمرّن على مسك القلم بطريقة مناسبة ووضعيّة جلوس ملائمة ،فيتدرّب الطفل على رسم الخطوط بأنواعها لكلّ هذه المدّة تقيّده قواعد معيّنة كإتباع السطر و المحافظة على حجم الحرف ،ثمّ ينتقل إلى رسم الحرف في حدّ ذاته بعد أن يتعرّف على نطقه جيّدًا لأنّ الحرف في أصله جملة من الخطوط و الدوائر المتّصلة، وبعد ذلك ينتقل الطفل في هذا الصف إلى ربط مجموعة من الحروف التّي تتحوّل إلى كلمة يجيد نطقها ثمّ كتابتها ، ويركّز دائمًا على

---

[1] ينظر : علالي عبسي ، ناجي حسين،تعليميّة الكتابة في الطور الأوّل من التعليم الابتدائي دراسة وصفيّة تحليليّة في كتابي اللّغة العربيّة الجيل الثاني ،كليّة الآداب و اللّغات، قسم الآداب و اللّغة العربيّة، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي ، 2021 -2022 ، ص 23

الحرف الذّي تعلّمه وينتقل بعد ذلك إلى الجمل القصيرة فالطويلة حتّى يصل في آخر السنة الدّراسيّة إلى قراءة فقرة كاملة وإجادة كتابتها منظمة و مفهومة ، ونلخّص في هذا العنصر إلى الأهداف الختاميّة من السنة الأولى ابتدائي ، وذلك بأن يكون التلميذ قادرًا على تحقيق ما يلي[1] :

1) رسم الحروف العربيّة كاملة مراعيًّا مواقعها على السطر .
2) إعطاء كلّ حرف مكتوب المساحة اللّازمة والحجم المناسب .
3) ترك المسافات معتدلة متساويّة بين الكلمات المكتوبة .
4) كتابة الكلمات التّي تمّ تجريدها والجمل الـتّي قرأها كتابة سليمة بخط النسخ وبوضوح مقبول وسرعة معتدلة .
5) استطاعتهم على وصل الحروف في الكلمات على الوجه الصحيح .
6) التمييز في الكتابة بين الحروف المتشابهة في الشكل والمختلفة في النطق .
7) التمكّن من وضع النقط في موضعها الصحيح على حروف الكلمات المنطوقة في الوقت المناسب ،وكذلك التمكّن من كتابة الحركات على الحروف .
8) اكتساب العادات الحسنة ومن خلال هذه المهارة اللّغوية كالجلسة الصحيحة والإمساك بالقلم بشكل صحيح أثناء الكتابة .
9) كتابة بعض الجمل الوظيفيّة التّي تمس حياته التعليميّة ككتابة اسمه و اسم بلده ومدرسته و دولته .

[1] سعيد طه محمود ، المعلّم إعداداته و مكانته و أدواره في التربيّة العامّة و الخاصّة ، دار الكتاب الحديث ،ط2 ،2007 ،ص 318

2-2-2- الصف الثاني : في الصف الثاني يكون التلميذ قادرًا على :

1) كتابة الجمل كتابة سليمة و بخط واضح بإشراف المعلّم .
2) كتابة علامات الترقيم الأساسيّة كالنقطة و النقطتين و الفاصلة وعلامة الاستفهام والتعجّب .
3) الكتابة بوضوح وإتقان وجمال مراعاة النظافة والنظام .
4) كتابة نصوص قصيرة ومتنوّعة استجابة لوضعيّات ذات دلالات يراعي فيها الرسم الصحيح للحروف .[1]
5) كتبة ما يسألون عنه في المواد التعليميّة المختلفة .[2]
6) إجادة الكتابة وتنسيقها .[3]

كما تهدف الكتابة إلى تكوين المهارات الآتيّة :

1) المهارة في كتابة الكلمات بحسب القواعد الإملائيّة المعروفة ورسم الحروف رسمًا واضحًا دقيقًا تجعلها سهلة للقراءة .
2) مهارة تكوين العبارات والجمل والفقرات التّي تؤدّي إلى معاني و أفكار .
3) مهارة تنظيم الأفكار تنظيمًا تقتضيه طبيعة كلّ لون من ألوان الكتابة .[4]
4) تنميّة المهارة اليدويّة والإدراك البصري لأشكال الحروف والكلمات .
5) تنميّة الرغبة لدى التلاميذ في التعبير الكتابي الصحيح والاهتمام بسلامة الكتابة في جميع أنشطتها و التوصّل إلى أهداف واقعيّة للكتابة .

3- التعبير الشفهي:

---

[1] اللّجنة الوطنيّة للمناهج التربويّة ، الوثيقة المرفقة لمنهاج السنة الثانيّة من التعليم الابتدائي ، ديسمبر ، 2003 ، ص 18

[2] فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللّغة العربيّة بين المهارة و الصعوبة ،دار اليازوري ، الأردن ،د.ط ،2006 ،ص101

[3] طه حسين الدليميني و آخرون ، اللّغة العربيّة مناهجها و طرق تدريسها ، دار الشروق، الأردن ،ط1 ، 2005 ،ص19

[4] أحمد علي الكردي و آخرون ، تعلّم القراءة و الكتابة في المرحلة الابتدائيّة ،المكتبة العصريّة ، الأردن ، ط2 ،2004 ، ص 216

3-1- مفهومه:

لغة: التعبير لفظًا هو الإبانة والإفصاح عمّا يحول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر ،بحيث يفهمه الآخرون[1]، كلمة شفهي مشتقة من الفعل شافه مشافهة شفاهًا، أي خاطبه متكلّمًا معه، والنسب إليها هو شفهي وشفوي، و بنت الشفة هي كلمة، ويقال: لم ينسب شفة ،أشفاه والحروف الشفويّة الفاء والياء والميم والواو.[2]

اصطلاحًا : تداولت الكثير من تعريفات التعبير الشفهي من قبل الباحثين والذّين بدورهم اتّفقوا بأنّ التعبير الشفهي يعتمد على المحادثة ولا سيما في المراحل الأولى من الدّراسة الابتدائيّة وهو تعليم خاص وأساسي لتدريبهم على النطق الصحيح وإمدادهم بالمفردات التّي تمهّد لهم الكتابة في الموضوعات التّي تطرح .[3]

هو ذلك الكلام المنطوق الذّي يعبّر به المتعلّم في نفسه من هاجس أو خاطرة وممّا يحول بخاطره من مشاعر و أحاسيس و ما يزخر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به من معلومات أو بنحو ذلك في طلاقة وانسياب مع صحّة في التعبير وسلامة في الأداء .[4]

ويسمّى بالإنشاء الشفهي أو المحادثة وهو أسبق من الكتابي، وأكثر استعمالًا في حياة الفرد فهو أداة الاتصال السريع بين الأفراد والبيئة المحيطة بهم.

---

[1] ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر للطباعة و النشر ، بيروت ، لبنان ، ط1 ،1997 ،ص213

[2] إبراهيم مصطفى حامد و آخرون ، الوسيط ، دار الدعوة ،تركيا ، اسطنبول ،ج1،ص 488

[3] خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللّغة التدريسي، دار النشر شبكة الألوكة،ص 13

[4] العابدي ، محاضرات في مادّة تقنيات التعبير الشفهي، سنة أولى ليسانس، كليّة الآداب والفنون، قسم اللّغة وآدابها ،جامعة وهران، 2020-2021 ،ص 55

3-2- أهميّة التعبير الشفهي لتلاميذ المرحلة الابتدائيّة:

تعدّ اللّغة الشفهيّة الوسيلة الأساسيّة للتعليم في السنوات الأولى من التعليم في المرحلة الابتدائيّة، لأنّ النجاح في تنميّة اللّغة الشفهيّة لدى المتعلّم ضمان لنجاح تعليمه المدرسي بل وتمكينه من تعليم نفسه في المواقف الحياتيّة المستقبليّة ، كما أنّ حياة التلميذ داخل حجرة الدّراسة وخارجها يعتمد اعتمادًا كبيرًا على الاتصال الشفوي، ومن ثمّ كان الاهتمام من قبل التربويين وخبراء التدريس بلغة الحديث الشفهي عند التلميذ، حيث يعتبر التعبير الشفهي أساسًا مهمًّا من أسس النمو اللّغوي في المدرسة الابتدائية، ويستمد التعبير الشفهي أهميته من كونه كلام سبق الكتابة في الوجود، ومن ثمّ فالتعبير الشفهي مقدّمة للتعبير الكتابي وخادم له .

إنّ للتعبير الشفهي أهميّة للإنسان على وجه عام ولتلاميذ المرحلة الابتدائية على وجه خاص، فبوجه عام يستمد التعبير الشفهي أهميته من أهمية اللّغة في حياة الفرد والمجتمع وعلى الصعيد المدرسي أي من الناحيّة التربويّة تأتي مكانة التعبير الشفهي من كونه أهم الغايات المنشودة من دراسة فروع اللّغة، فهو المحصلة النهائيّة من تعليم اللّغة العربيّة الابتدائيّة .[1]

3-3- فوائد التعبير الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيّة :

1) يزوّد التعبير الشفهي تلاميذ المرحلة الابتدائيّة بأفكار قيّمة ملائمة لمستواهم العقلي ،ويعوّدهم ربط هذه الأفكار بعضها ببعض وترتيبها منطقيًّا .
2) يزوّد التعبير الشفهي التلاميذ بثروة لغويّة من الألفاظ و التراكيب التّي تعينهم على التعبير عمّا يعب لهم من المعاني والأفكار ، وتدريبهم على استخدام الألفاظ والتراكيب استخدامًا صحيحًا ووضعها فيما تناسبها من سياق الكلام .
3) يمرن التعبير الشفهي التلاميذ على الخطابة والارتجال ويشجّعهم على الجهر بالرأي والصراحة في القول .

[1] خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللّغة التدريسي، دار النشر شبكة الألوكة ، ص 13

4) يعوّد التعبير الشفهي التلاميذ طلاقة اللّسان وإجادة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعاني عند إلقائها والتحدّث بها.

5) يعمل التعبير الشفهي على تقوية الملاحظة ويعوّد التلاميذ على سرعة الإجابة وسدادها ، مع الانطلاق في الكلام ووضوحه .

6) يعالج التعبير الشفهي بعض العيوب النفسيّة كالخوف والقلق والخجل والتعثلم وعدم الثقة بالنفس .

7) يمرن التعبير الشفهي التلاميذ على التقاء الألفاظ العذبة واختيار العبارات الجميلة .

8) يرتقى التعبير الشفهي بمستوى التلاميذ الثقافي ويفسح مدى التخيّل لديهم .

9) إنّ التدريب على المناقشة و إبداء الرأي والإقناع من ضروريات الحياة ولا سبيل إلى ذلك إلّا عن طريق التعبير الشفهي الذّي يعوّد التلاميذ من الصغر على التعبير الواضح عمّا في نفوسهم .

10) يعدّ التعبير الشفهي وسيلة يستخدمها المعلّم لتشجيع التلاميذ من ذوي المزاج المنطوي على التحدّث والمناقشة والمشاركة في النشاط الاجتماعي .[1]

[1] ينظر : منهاج المواد ، وزارة التربيّة الوطنيّة ، الجزائر ، 2016 ،ص26

ثانيًا: التربيّة الإسلاميّة

التربية الإسلاميّة هي تلك التربيّة المنبثقة من الدّين الإسلامي الحنيف، والموجّهة لتنميّة استعدادات المتعلّم الفطريّة في المجالات الفكريّة، الروحيّة والخلقيّة والاجتماعيّة، تماشيًّا وخصائص نموّه العقلي والنفسي في كلّ مستوى، وتنشئته تنشئة إسلاميّة قائمة على مبادئ العقيدة الصحيحة، والسلوك القويم والأخلاق الحسنة التّي أقرأها القرآن الكريم، وجاءت في الحديث النبوي الشريف ، وتجسّدت في أفعال النبي صلى الله عليه وسلّم وصحابته الكرام مصدّقًا لقوله صلى الله عليه وسلّم: [قل آمنت بالله ثمّ استقم] ، و قول عائشة رضي الله عنها : [كان قرآنًا يمشي بين الناس].

ومن هذا المنطلق ،فإنّ منهاج التربية الإسلامية للطّور الأوّل الابتدائي لا يفصل المعرفة عن الممارسة السلوكيّة والأبعاد الروحيّة في أي ميدان من ميادين أنشطتها.[1]

1- غايات التربيّة الإسلامية في مرحلة التعليم الابتدائي :

أوّل هذه الغايات تنشئة المتعلّم على مبادئ الإسلام السمح ،من سلوك قويم، وخلق حميد ، ومعاملة طيّبة ، لأنّ "الدّين معاملة "، فينشأ على أداء واجباته نحو الله، ونحو نفسه وأسرته ، و نحو وطنه ومجتمعه وذلك من خلال:

1) تنميّة شعوره بالانتماء إلى الدّين الإسلامي و الاعتزاز بمصادره .
2) الحفظ الجيّد للنصوص المقرّرة في القرآن الكريم و الحديث النبوي الشريف وحسن توظيفها في الوضعيات المناسبة ،تلاوةً وتطبيقًا واستدلالًا.
3) تزويده بالمعارف الخاصّة ببعض العبادات والشعائر الدينيّة وتعويده على ممارستها ولو لم تكن مفروضة عليه في هذا السن .
4) تمكينه من التعرّف على بعض الآداب والقواعد المنظمة للعلاقات الاجتماعية، وجعله مدركًا لأهميتها ودورها في إرساء التفاعل الإيجابي مع المحيط وبالتالي ممارستها .

[1] منهاج المواد ، وزارة التربيّة الوطنيّة ، الجزائر ،2016 ، ص 144

5)تحقيق الصّحة الجسديّة والتوافق النفسي والتوازن في المزاج والشخصيّة واحترام الذّات، والتفتح على أديان غير المسلمين .[1]

2-مساهمة التربيّة الإسلاميّة في تحقيق الملمح الشامل :

1-في مجال التأصيل الوطني والتفتح على العالم :

1)ترسيخ الشعور بالانتماء الحضاري الوطني والاعتزاز بالإسلام.

2)تنميّة القيم الإسلاميّة في المعاملات اليوميّة .

2-في المجال المعرفي :

1)تنميّة الرصيد اللّغوي من خلال حفظه النصوص الشرعيّة وفهمه لمعانيها .

2)تعزيز المعرفة بوحدانيّة الله وترسيخها من خلال التعرّف على دلائل قدرته المختلفة البديعة في المخلوقات والكون.

3)تنميّة المعارف المتعلّقة بالعبادات والسلوك والسيرة النبويّة والقيم الأخلاقيّة وكيفيّة ممارسة بعض الشعائر الدينيّة .

4)إدراك بعض المفاهيم المتعلّقة بالتفكير المنطقي البسيط والاستدلال الموضوعي والممارساتي [2].

[1] منهاج المواد ، وزارة التربية الوطنية ، الجزائر، 2016 ، ص144

[2] المرجع نفسه ، ص145

3-ملامح التخرّج الخاصّة بالمادّة للطور الأوّل و الثاني :

1-ملامح في نهاية الطّور الأوّل الابتدائي:

1) يتفاعل التلميذ مع المحيط باستثناء مختلف المعارف و السلوكات المكتسبة التّي حثّ عليها القرآن الكريم ، وجاءت بها الأحاديث النبويّة الشريفة ، وفي مجالات العقيدة والعبادات والمعاملات والسيرة النبويّة .
2) سيظهر التلميذ القدر المحفوظ من القرآن الكريم و الحديث النبوي الشريف بشكل صحيح .
3) كذلك في نهاية الطور الأوّل يستطيع التلميذ أن يسمّي أركان الإسلام ،ويحسن النطق بالشهادتين ويستعملهما في الوضعيات المناسبة .
4) يستطيع تطبيق قواعد الطهارة الحسيّة ،ويسمّي الصلوات الخمس .
5) يتفاعل إيجابًا مع المحيط في نطاق القيم والأخلاق الإسلاميّة المكتسبة .[1]

2-ملامح في نهاية الطّور الثاني الابتدائي :

1) يتلو القرآن الكريم تلاوة سليمة ، ويحفظ القدر المقرّر من الأحاديث النبويّة الشريفة ، وينمّي الإحساس بالانتماء للدّين الإسلامي ، ويعتز به من خلال ترسيخ مبادئ العقيدة ، ويتعرّف على بعض الآداب الإسلاميّة ، ويمارسها ، ويقتدي بشخص الرسول صلّى الله عليه و سلّم في صفاته وأخلاقه ومناقب بعض الصحابة الكرام رضوان الله عليهم والأنبياء عليهم السلام ، ويتجلّى بجميل الخلق ويحب النظام ويمارسه.
2) يتلو بصورة صحيحة القدر المحفوظ من القرآن الكريم ، والحديث النبوي الشريف ،ويستظهره عند الحاجة توظيفًا واستدلالًا.
3) يصبح التلميذ متمسّكًا بمبادئ العقيدة الإسلاميّة ويعدّد أركان الإيمان ويتعرّف على بعض أحكام العبادات ويؤدّيها بصورة صحيحة (الوضوء ،الصلاة).

[1] منهاج المواد ، وزارة التربية الوطنية ، الجزائر، 2016 ،ص 145

4) يمارس السلوكات الإيجابية في المحيط وفق القيم والتعاليم الإسلاميّة المكتسبة .

5) يعرف مواقف من حياة الرسول صلّى الله عليه وسلّم وحياة بعض الصحابة رضوان الله عليهم ومناقبهم ، ويقتدي بها في حياته .

6) يسترشد بالمواعظ الأخلاقيّة من حياة بعض الأنبياء عليهم السلام .[1]

[1] منهاج المواد ، وزارة التربية الوطنية ، الجزائر، 2016 ، ص145

ثالثًا : التربية المدنيّة

تساهم التربيّة المدنيّة في التعليم الابتدائي في تكوين المتعلّم على المواطنة ،وإعداد الفرد للحياة إعدادًا يؤهّله للعيش كمواطن يشعر بمسؤوليته ،ويعي التزاماته اتجاه مجتمعه ،كما ينبغي ألّا تقتصر مادّة التربية المدنيّة في المدرسة على تلقين مبادئ أو معلومات أو معارف مجرّدة في ذهن التلميذ ، بل يجب أن تشمل مجالًا أوسع ،ألا وهو تربيّة شاملة هدفها إكساب التلميذ سلوكات ومواقف تتجسّد في حسن التصرّف وحسن التعايش ، بمعنى أنّها تعلّم الطفل كيف يكون مواطنًا مسؤولًا قادرًا على فهم التغيّرات التّي تحدث في المجتمع والمساهمة النشطة فيه ،وهو ما يجعلها مادّة ترتكز أساسًا على السلوك اليومي والممارسة الفعليّة ،أكثر ممّا تهتم بالمعارف وحفظها ، كما تستهدف المادّة تحقيق القيم الخلقيّة والمدنيّة الراقيّة بشكل مدرج لدى المتعلّم مثل : الجهد ، العمل المتقن ، التضامن ، احترام الذات والآخرين باختلافاتهم ،الإصغاء ،تقبّل الرأي المخالف ، حب الوطن ، وهي قيم محلّ تعلّمات من أجل أن تنمّي الكفاءات الآتيّة لدى التلميذ منذ الأطوار الأولى من التعليم :

1) الاحترام من خلال تنفيذ النظام الداخلي للمؤسّسة .
2) تحمّل المسؤوليّة في القيم والمدرسة من خلال تنظيم انتخابات لتوزيع مهام تسيير القسم مثل : النظافة وتنظيم الحفلات ،وزيارة الأطفال المرضى في المستشفيات وأعمال تضامنيّة وخيريّة أخرى .
3) إدراك مفهوم الحقوق والواجبات وكيفيّة التعامل مع التلاميذ والأساتذة والمحيط .
4) احترام قواعد الحياة الجماعيّة في المدرسة : النظافة، الأمن، اللّباس، النظام .
5) تعلّم كيفيّة إدارة نقاش متضاد الآراء (أداء أدوار) لتسيير الخلافات ومظاهر العنف اللّفظي أو البدني (حسن الإصغاء ،طلب الكلمة، الاعتذار، تقدير ما يقدّمه أقرانه وما يقدّمه الفوج).[1]

[1] منهاج المواد ، وزارة التربيّة الوطنيّة ، الجزائر ،2016 ، ص196

6) المشاركة النشطة في هياكل نوادي وجمعيات ذات طابع ثقافي أو رياضي أو اجتماعي (كالمجموعات الصوتيّة ،النوادي الخضراء ، النوادي العلميّة ،والفنيّة ،نوادي المطالعة ..).

7) تقبّل الاختلاف مع حالات خاصّة مثل حالات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصّة (الأقسام المدمجة) ،معرفة و ممارسة الحق في الاستثناء (أداء لعب دور حول الإعاقة).

8) معرفة كيف تعمل الإدارة ، والبداية من إدارة مدرسته ثمّ البلديّة وعلاقتها بالمدرسة.

9) التعرّف على مؤسّسات الدّولة و دورها ، وكيفيّة سير عملها ، مع تنظيم وضعيّة انتخابات داخل القسم ،وكيفيّة تعيين المسؤولين المنتخبين (الأغلبيّة) ،إضافة إلى تنظيم نقاشات حول أفكار متضادّة أو مختلفة مع تعلّم مبدأ حق الأقليّة في التعبير وكيفيّة توزيع مناصب المسؤوليّة .

10) احترام الرأي الآخر وإدراك مفهوم التسامح وتقبّل العيش المشترك (مع الآخر ممّا اختلفنا معه في الرأي).

11) تشجيع المبادرات داخل القسم و المدرسة .[1]

12) على التلميذ أن يفهم معنى الانتخابات الوطنيّة والمحليّة وأن يدرك أهميتها من خلال ممارستها على مستوى قسمه و مدرسته ، كما تهتم التربي المدنيّة في مرحلة التعليم الابتدائي و التعليم المتوسط على الخصوص ، بكيفيّة تعامل المتعلّم مع الحياة **"الافتراضيّة"** ومواقع التواصل الاجتماعي والقنوات الفضائيّة و تحليل رسائلها ومحتوياتها حسب سنّه و مستواه التعليمي بشكل متدرج ،والهدف هو التحكّم في التكنولوجيا واستخداماتها لأغراض تربويّة مع الحفاظ على السلامة الأخلاقيّة واحترام حقوق الآخرين وحياتهم الخاصّة ،كما ينبغي أن يفهم التلاميذ لا سيما في

[1] منهاج المواد ، وزارة التربيّة الوطنيّة ، الجزائر ،2016 ، ص197

مرحلة التعليم المتوسط ، منافع شبكات التواصل الاجتماعي ، و لكن عليهم أن يكونوا أكثر وعيًا بالآثار السلبيّة التّي يمكن أن ينجم عنها سوء استعمال هذه الوسائل بدءًا بالإفراط في الوقت وصولًا إلى انتشار بعض القيم الفاسدة .[1]

1- غايات التربيّة المدنيّة في مرحلة التعليم الابتدائي:

ترمي مادّة التربية المدنيّة في مرحلة التعليم الابتدائي في إعداد مواطن الغد إلى تحقيق غايات التربية على المواطنة في إطار تعلّم السيران الديمقراطي في الحياة الاجتماعيّة و تكريس قيم بناء المواطنة من خلال:

1) تنميّة الحس المدني لدى المتعلّمين وتنشئتهم على قيم المجتمع كالتسامح واحترام الغير، والتضامن بين المواطنين .
2) ترقية قيم الجمهوريّة ودولة القانون والتعلّق بالوطن والتفتّح على العالميّة .
3) منح تربيّة تنسجم مع حقوق الطفل وحقوق الإنسان .
4) تنميّة ثقافته ديمقراطيّة لدى التلاميذ بإكسابهم مبادئ النقاش والحوار، وقبول رأي الأغلبيّة و بنذ الميز العنصري العنف.
5) احترام المؤسّسات الوطنيّة (المؤسّسات الديمقراطية للجمهورية الجزائريّة) والهيئات الدوليّة و الإقليميّة.[2]

[1] منهاج المواد ، وزارة التربيّة الوطنيّة ، الجزائر، 2016 ، ص 197
[2] مرجع نفسه ، ص 197

2-مساهمة التربيّة في تحقيق الملمح الشامل:

ترتبط التربيّة المدنيّة بحكم طبيعتها بالسلوك و المعاملات الاجتماعيّة فهي تكوّن المتعلّم على العيش في محيطه الاجتماعي بشكل مسؤول تجاه ذاته وغيره، ومن خلال تنميّة المواقف الإيجابيّة المبنيّة على احترام الرموز الوطنيّة، و مؤسّسات الجمهوريّة والتراث الوطني والقيم الاجتماعيّة والإنسانيّة، وخدمة الصالح العام، والالتزام بقواعد الصحّة والاستهلاك والوقاية والأمن، وحماية التراث ومعرفة قواعد الحياة الجماعيّة، والتعبير عن تفاعله الإيجابي في محيطه الاجتماعي واحترامه للرموز الوطنيّة .[1]

[1] منهاج المواد ، وزارة التربيّة الوطنيّة ، الجزائر ،2016، ص 198

رابعًا : الرياضيات

الرياضيات وسيلة لتكوين الفكر، وأداة لاكتساب المعارف، فهي تساهم في نمو قدرات التلميذ الذهنيّة و تشارك في بناء شخصيته ودعم استقلاليّته وتسهيل مواصلة تكوينه المستقبلي ، كما تمكّن التلميذ من اكتساب أدوات مفهوماتيّة وإجرائيّة مناسبة تمكّنه من القيام بدوره بثقة وفاعليّة ،في محيط اجتماعي تتزايد متطلّباته أكثر فأكثر، وفي عالم شمولي يتحوّل باستمرار، وهذا يعني أنّها تطلع بمهمّة تكوين الفعل النافذ وتمليكه أدوات ومقاييس الحكم، ومفاهيم الصحيح والخطأ المجرّدة .[1]

إنّ الرياضيات أحد أهم المواد الدّراسيّة التّي تقدّم للطلّاب للمساهمة في تحقيق الأهداف التربويّة والتعليميّة التّي تسعى المدرسة إلى تحقيقها ،فالرياضيات كمادّة تمثّل عادة في حدود 20 % تقريبًا من أي برنامج تربوي تعليمي بالنسبة للمواد الأخرى بما يجعل البحث عن جدوى مساهمتها في تحقيق أهداف أي برنامج تربوي تعليمي أمرًا في غاية الأهميّة .

وتمثّل الرياضيات لغة رمزيّة عالميّة شاملة لكلّ الثقافات والحضارات والأطر الثقافيّة على اختلافها وتنّوعها وتباين مستويات تقدّمها وتطوّرها، والرياضيات كلغة هي الأساس للكثير من أنماط تواصل وتعايش الإنسان من حيث التفكير والاستدلال وإدراك العلاقات الكميّة والمنطقيّة والهندسيّة والرياضيّة ،والرياضيات من أهم النشاطات التدريسيّة التّي تقدّم لجميع التلاميذ ، والتّي تمكّنهم من الاستدلال وحلّ المشكلات مستخدمين المعرفة و الحقائق والقواعد والقوانين الرياضيّة وتعميم هذه المعرفة على مختلف المناشط اليوميّة و الحياتيّة .[2]

و على هذا تعلّم الرياضيات يحقّق غرضين اثنين أحدهما ذو طابع تكويني ثقافي والآخر نفسي ، ولهذا تبرز أهميّة الرياضيات في التعليم الابتدائي انطلاقًا من كونها

---

[1] منهاج المواد ، وزارة التربيّة الوطنيّة ، الجزائر ،2016 ، ص 44

[2] فتحي مصطفى الزيات ، صعوبات التعلّم الأسس النظريّة و التشخيصيّة و العلاجيّة ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ،1998 ، ص88

أحد التعلمات الأساسيّة لها و لبقيّة العلوم ، لذا يجب أن يكون تعليمها ذا طابع انتقائي ولا سببًا في فشل التلميذ في دراسته .[1]

و من أهم ما تؤدّيه الرياضيات في المدرسة الابتدائيّة :

1) تزويد الفرد بالمعلومات و المهارات الرياضيّة الأساسيّة التّي يحتاجها لمعالجة المشكلات التّي تواجهه في حياته العلميّة .
2) صقل مهارات التفكير و الاستنتاج لدى المتعلّم ، وبالتالي تقويّة الدعائم و الأسس الفكريّة للتفاعلات الإنسانيّة والاجتماعيّة .
3) اكتساب مهارات التفكير المنظم و القدرة على صحة الحكم على المواقف والقضايا التّي يتعرّض لها في حياته الدّراسيّة و الخاصّة .
4) تنميّة قدرة التلميذ على الابتكار و التصرّف و الرغبة الصادقة في حل المشكلات التّي تواجهه .
5) اكتساب المعلومات والخبرات التّي تزيد من فهمه للحياة من حوله.
6) الإحساس بمشكلات مجتمعه و المساهمة في حل تلك المشكلات بصورة إيجابيّة، وذلك باستخدام الأساليب العلميّة.[2]

1- غايات تدريس الرياضيات في التعليم الابتدائي :

يتمحور منهاج الرياضيات في التعليم الابتدائي حول حلّ مشكلات في مختلف الميادين، والذّي يتطلّب دراسة منظّمة للأعداد (التّعداد العشري،الحساب) و للأشكال (علاقات متعلّقة بالفضاء) ولبعض المقادير وقياسها، وفي هذا الصدد لا تُبنى المفاهيم المتعلّقة بهذه المحاور لذاتها ، بل كأدوات فاعلة لحل المشكلات، وفي هذا الإطار يمكن صياغة تدريس الرياضيات في النقاط الآتية:

1) تنمية العقل الناقد لدى المتعلّم، وتمليكه أدوات ومقاييس الحكم ومفاهيم الصحيح والخطأ.

[1] منهاج المواد ، وزارة التربيّة الوطنيّة ، الجزائر ،2016 ، ص45
[2] مرجع نفسه ، ص ص 97-98

2) تأهيل المتعلّم لمواجهة متطلّبات الحياة العصريّة وحلّ المشكلات التّي تعترضه بمنهجيّة تتصف بالعقلانيّة الموضوعيّة .

3) المساهمة في بناء شخصيّة المتعلّم ،وتوسيع ثقافته، ودعم استقلاليته وتسهيل مواصلة تكوينه المستقلي.[1]

2-مساهمة المادّة في تحقيق الملمح الشامل :

تتضمن الكفاءات العرضيّة المساعي الفكريّة و المنهجيّة المشتركة بين مختلف المواد التّي تسعى إلى جعل المتعلّم يكسبها أثناء مساره الدّراسي، والرياضيات كباقي المواد تسهم في تحقيق بعض الكفاءات العرضيّة إسهامًا مباشرًا ،وبشكّل غير مباشر بالنسبة لبعضها الآخر ،فتعلّم الرياضيات في الابتدائي يقوم على البحث والاستكشاف والملاحظة و التجريب و التحليل والاستدلال والتبرير والنقد والتخيّل وتشجيع الفضول العلمي والاستعمال الفعّال للتكنولوجيات الحديثة ،أمّا في المجال المنهجي، فإنّ الرياضيات تعمل على إكساب التلاميذ استراتيجيات العمل الفعّال كالتخطيط وتنظيم المعطيات وجمعها وتصنيفها وتجنيدها في حلّ المشكلات وتحويلها إلى مواقف معيشيّة ،كما تنمو قدرات التلميذ على البحث والتجريد والاستدلال والتبرير وتتطوّر أثناء فترات العمل الفردي أو الفوجي أو الجماعي، وكذا في فترات التبادل ومواجهة الأفكار أثناء بناء التعلمات ،لذلك ينبغي ألّا يطغى التدريب (الذّي يعتبر ضروريًّا لتثبيت بعض المعرف وجعلها سهلة المنال) على المرحلة الأساسيّة التّي يتم خلالها بناء المعارف من قبل التلاميذ.[2]

[1] منهاج المواد ، وزارة التربيّة الوطنيّة ، الجزائر ،2016 ، ص43
[2] مرجع نفسه ، ص ص 43-44

3-ملامح التخرّج من التعليم الابتدائي:

1-الطور الأوّل ابتدائي:

1) يحل المشكلات بتجنيد معارفه حول (الأعداد الطبيعيّة الأصغر من 1000) وعمليتي الجمع و الطرح ووحدات قياس الطول (المتر m و السنتمترcm) واستعمال المصطلحات المناسبة والاستقامة لمقارنة الأطوال أو وصف أو نقل أو تمثيل شكل .
2) يحل مشكلات متعلّقة بالأعداد الطبيعيّة (عدّ كميات ،قراءة و كتابة ،مقارنة وترتيبًا والعلاقة بينهما ، استعمال المعلومات لموجودة في كتابتها) وحساب مجموع وفرق وجداء عددين طبيعيين .
3) يحل مشكلات باستعمال معطيات عدديّة منظّمة في قوائم أو جداول أو مخطّطات أو صور .
4) يحلّ مشكلات متعلّقة بترتيب أحداث حسب تسلسلها الزمني ، ويستعمل الساعة والروزنامة لتعليم أحداث وتقدير مدد ويقارن أشياء حسب الطور أو الكتلة .
5) يحل مشكلات بسيطة باستعمال معلومات عدديّة يستخرجها من صور أو جداول .[1]

2-الطور الثاني ابتدائي :

1) يحل مشكلات باستعمال معلومات عدديّة منظّمة في قوائم أو جداول أو مخطّطات أو صور وينظّم معطيات في جدول.
2) يحل مشكلات تتعلّق بمقارنة وقياس مقادير (أطوار ،كتل ،سعات، مدد) باستعمال الأدوات و الوحدات المناسبة (أجزاء و مضاعفات المتر ، الغرام و مضاعفاته ،اللّتر و أجزائه ، يوم ،شهر ، سنة ، s، min ،h).
3) يحل مشكلات بتجنيد معارفه حول (الأعداد الطبيعيّة الأصغر من 1000) وعمليتي الجمع و الطرح ووحدات قياس الطول ويستعمل خواصًا هندسيّة ومصطلحات

[1] منهاج المواد ، وزارة التربيّة الوطنيّة ، الجزائر ،2016 ، ص 48

مناسبة وتعبير سليم لوصف تنقل أو تحديد موقع شيء أو وصف أو تمثيل أو نقل أو تكبير ويقارن أطوالًا.[1]

كما ينبغي أن تعطى أهميّة المعالجة اليدويّة لأشياء ملموسة في الأنشطة المقترحة على التلاميذ لمساعدتهم على وضع تصوّرات لوضعيّات تعتمد سندًا كتابيًّا ، يمكن في السنتين الأولى و الثانيّة الارتكاز على الألعاب أو التجارب التّي تحقّق فعلًا بأشياء ملموسة ، و هذا لا يعني أنّ المعالجة اليدويّة هي التّي تشكّل النشاط الرياضي ، بل الأسئلة التّي تثيرها و النشاط الذهني الذّي ينتج عنها ، و على هذا الأساس أُعطيت الأسبقيّة لحلّ المشكلات في التعلمات ، و في مجال القيم و المواقف ،يساهم تعلّم الرياضيات في احترام القواعد ، والنجاعة و الدّقة وترسيخ قيم العدل والإنصات والتضامن والتعاون و الصدق و تذوّق الجمال ، وتعزيز قيم الجد و الاجتهاد و المثابرة والتبادل وتقبّل الرأي الآخر .[2]

[1] نفس المرجع السابق ،ص 49 -50
[2] نفس المرجع ، ص 50

خامسًا : التربيّة العلميّة و التكنولوجيّة

1- غايات المادّة في هذه المرحلة:

إنّ إدراج مادّة التربيّة العلميّة و التكنولوجيّة في جميع مستويات التعليم الابتدائي، كان يفرض تحقيق غايات تستهدفها منظومتنا التربويّة لمسايرة التطوّر المتسارع للحياة في شتى المجالات، وهذا يتطلّب تنشئة الأجيال على التكيّف مع الحياة العصريّة المشبّعة بالابتكارات التكنولوجيّة ،إذ يتميّز العالم اليوم بالتوسّع اللّامتناهي وتجديد المعرفة ،لذا أصبح لازمًا علينا أن نتجه نحو الاستثمار في الذكاء، كذلك من غايات تدريس مادّة التربيّة العلميّة والتكنولوجيّة تمكين التلميذ من الحصول على تربيّة ملائمة، وتوسيع إدراكه لجسمه وللزمان والمكان والأشياء ،وتنميّة ذكائه وشعوره ومهاراته اليدويّة والجسميّة والفنيّة، ويتحقّق ذلك بـــ:

1) ممارسة أنشطة ذات طابع استكشافي وعملي ، لتزويدهم بالقدر المناسب من الحقائق والمفاهيم العلميّة و تنميّة اتجاهاتهم نحو التفكير العلمي (الموضوعيّة، الاستدلال، وقديم الحجّة، التفكير والابتكار)[1].
2) تكوين الفكر الناقد عن طريق التوجّه وبقناعة نحو الاستعمالات الإيجابيّة للعلم .
3) الحصول على ثقافة علميّة وتكنولوجيّة تؤهّله للاندماج في العالم الحديث للعلم والتكنولوجيا .
4) امتلاك معرفة ذات طابع علمي تساعده على بناء تصوّرات صحيحة وتمثّل الظواهر المحيطة به بأكثر موضوعيّة وعقلانيّة تكون مبنيّة على استكشاف محيطه المادّي والتكنولوجي والعالم الحي .

[1] منهاج المواد ، وزارة التربيّة الوطنيّة ، الجزائر ،2016 ، ص 104

5) تنميّة قدرات التلاميذ المتعلّقة بالمسعى العلمي مثل الملاحظة، التساؤل ،صياغة الفرضيات واختيارها عن طريق التجريب أو تحليل وثائق التعميم والتنبؤ وتوظيفه في حلّ مشكلات تتعلّق بصحته وبيئته.[1]

2-مساهمة المادّة في تحقيق الملمح الشامل:

يتحصل التلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي على الحدّ المناسب من الكفاءات العرضيّة ذات طابع تواصلي فكري ،منهجي وشخصي اجتماعي، تمكّنه من ممارسة المواطنة ، فالتلميذ يكون بمقدوره بناء كفاءاته الأساسيّة بنفسه عبر تعلّم عدّة مواد من حقول أو مجالات معرفيّة مختلفة مبرمجة في هذه المرحلة سيكتب من خلالها الكفاءات الخاصّة بالمادّة ، والقيم و المواقف وكذلك الكفاءات العرضيّة ،وقد ورد ذلك في القانون التوجيهي للتربيّة :" ....تكتمل هذه الكفاءات العرضيّة (لمختلف المواد) بكفاءات تشمل في الوقت نفسه المعارف والطرائق الخاصّة بكلّ مجال من المواد مثل حلّ المشكلات ،التعداد ،معرفة الأشكال والعلاقات الفضائيّة، اكتشاف عالم الحيوان والنبات والأشياء التقنيّة البسيطة ....إلخ "

3-طبيعة الموارد المجندة:

الكفاءات هي التّي تحدّد طبيعة الموارد المعرفيّة والمنهجيّة الضروريّة لإرسائها وقد نظمت هذه الموارد في ميادين مهيكلة للمادّة، تتمثّل في :

1) **الإنسان و الصّحة** : لبناء كفاءات لها علاقة بالقواعد العامّة المحافظة على الصحّة عن إدراك والوعي .

2) **الإنسان و المحيط** : لبناء كفاءات لها علاقة باكتشاف ما يقرّره نشاط الإنسان ،والعمل على احترام القواعد العامّة للمحافظة على المحيط (نوعيّة الماء والمواد وترشيد استهلاك الطاقة).

[1] منهاج المواد ، وزارة التربيّة الوطنيّة ، الجزائر ،2016 ، ص105

3) **المادّة وعالم الأشياء** : لبناء كفاءات لها علاقة بالاستخدام الوظيفي للأدوات التكنولوجيّة وقواعد الأمن والتكيّف مع المستجدّات واكتشاف المواهب ، و غرس روح الإبداع .[1]

4) **الفضاء و الزمن** : لبناء كفاءات لها علاقة بالقدرة على التموقع في الفضاء القريب و البعيد ،والتموقع في الزمن (المدّة الزمنيّة، الرزنامات، التوجّه في الفضاء بواسطة العالم).

وتتحقّق هذه الكفاءات المستهدفة من خلال إرساء الموارد المعرفيّة والمنهجيّة للعلوم المهيكلة: الفيزياء و الكيمياء، البيولوجيا، التكنولوجيا، حيث تبرز على شكل أبعاد تحمل تلك المضامين المعرفيّة ونقصد بالأبعاد :

1) **البعد الفيزيائي و الكيميائي**: وهو يمكن من اكتشاف خواص المادّة ،وظواهر العالم الطبيعي (خواص الماء في حالاته الثلاث ،مصادر الطاقة، المدّة الزمنيّة).

2) **البعد البيولوجي**: و هو يمكن من التعرّف على الكائنات الحيّة وعلاقتها مع أوساط عيشها (الإنسان و الكائنات الحيّة الحيوانيّة و النباتيّة: مظاهر الحياة ،التنوع...).

3) **البعد التكنولوجي**: الذّي يمكن المتعلّم من التفتح على التكنولوجيات التّي ساهمت في بناء العالم (استخدام أدوات الاستعمال البسيط ، مبادئ تطوير أدوات القياس،وصناعة الأشياء يميل إليها الطفل).[2]

[1] المرجع نفسه، ص105-106

[2] منهاج المواد ، وزارة التربيّة الوطنيّة ، الجزائر ،2016 ، ص106

4-ملامح التخرج الخاصّة بالمادّة :

1-ملامح التخرّج من الطور الأوّل ابتدائي :

1) يتعرّف على جسمه ويعبّر عن متطلّبات البيولوجيّة له .
2) يتعرّف على البيئة و على حالات المادّة ومصادرها .
3) يتعرّف على أدوات ووسائل تكنولوجيّة ، كما يتعرّف على بعض القواعد المنيّة .
4) يطبّق بعض القواعد الصحيّة (الرياضة ،التغذية) للحفاظ على جسمه وصحته وتنظيم وتيرة حياته .
5) يتصرّف بوجاهة في محيطه القريب .
6) يستخدم بعض الأدوات التقنيّة البسيطة في متناوله.
7) ينجز مشروعًا تكنولوجيًّا بإتباع مخطّط ،وبالتعاون مع الآخرين .
8) يبدي سلوكًا واعيًا اتجاه المحافظة على الحيوانات و النباتات في محيطه القريب،يتجنيد موارده المتعلّقة بالمظاهر الكبرى للحياة الحيوانيّة و النباتيّة ،وتنوّع العالم الصحّي .[1]

2-ملامح التخرّج من الطور الثاني :

1) يتصرّف التلميذ بوعي أمام مشكلات شخصيّة وجماعيّة متعلّقة بالصحّة والتغذية بتجنيد موارده حول الوظائف الكبرى عند الإنسان ،وعواقب سوء التغذيّة .
2) يستخدم أدوات تقنيّة مألوفة ويشخّص خللًا تقنيًّا مقترحًا خطّة لمعالجته .
3) يتموقع في الفضاء والزمن مستخدمًا الأدوات التقنيّة التّي تساعده على ذلك .
4) يعتمد مخطّطًا لإنجاز مشروع تكنولوجي .
5) يتصرّف بوعي للحفاظ على المحيط بتجنيد موارده حول المظاهر المميّزة للحياة ، دورة الماء في الطبيعة ، النفايات ومخاطرها .

[1] منهاج المواد ، وزارة التربيّة الوطنيّة ، الجزائر ،2016 ، ص 107 -108

6) يقترح خطوات لحلّ مشكلات من حياته اليوميّة تتعلّق استخدام أدوات تكنولوجيّة منها ما يتعلّق بأدوات القياس في الاستخدام المنزلي والمدرسي بتجنيد موارد حول خصائص المادّة المشكلة لها ومبادئ القياس . [1]

[1] منهاج المواد ، وزارة التربيّة الوطنيّة ، الجزائر ،2016 ، ص 108 -109

المبحث الثاني: الأسس التربوية و النفسية لتنمية شخصية التلميذ

1. الأسس التربوية :

لقد عرفت المدرسة بأنّها المؤسّسة الاجتماعية الثانية بعد المؤسّسة الأولى (الأسرة) في الأهمية ، ومؤسّسة متخصّصة أنشأها المجتمع لتربية أفراده وتعليمهم، وهي أيضًا مجتمع مصغّر يشبه المجتمع الكبير، لأنّها تضم داخلها مجموعة من الأنشطة والعلاقات الاجتماعية المتعدّدة وعلاقتها بالمجتمع وعلاقتها بالمجتمع علاقة متبادلة كما تعتبر وسطًا تربويًّا يتميز عن الأوساط الاجتماعية الأخرى نظرًا لخبراتها التربوية المقصودة ، كما تساهم في النظام الاجتماعي[1]، لذلك نجد **إميل دور كايم** يعتبرها :" تعبير امتيازي للمجتمع الذّي يوليها بأن تنتقل إلى الأطفال قيمًا ثقافية وأخلاقية واجتماعية ،فهي مؤسّسة اجتماعية ينشئها المجتمع بهدف تأهيل النشاء للحياة الاجتماعية من خلال التربية [2]، و المدرسة أنشأها المجتمع لا تقتصر على تأمين فرص التعليم للجميع ، بل تتعدّى ذلك إلى معالجة الإنسان فردًا و جماعة وتكوين شخصية التلاميذ وتنميتها في مراحلهم الأولى لذلك تتميّز المدرسة بأسس تربوية تميّزها عن غيرها من المؤسّسات الاجتماعية نذكر من بين هذه الأسس:

1- **بيئة تربوية مبسطة**: تعمل على تبسيط ما في المجتمع من تعقيد بحسب قدرات وحاجات الفرد واستعداداتهم وتدريجها من السهل إلى الصعب ومن المدركات الحسية إلى المجرّدة .

2- **بيئة تربوية مطهرة**: فمع تعقّد المجتمع تسعى المدرسة إلى أن تقدّم بيئة منتقاة من الفساد ومطهرة من عوامل الانحلال التّي تعيب المجتمع، وبالتالي تعمل المدرسة والمعلّم على حماية التلميذ ورعايته حتّى يصبح قادرًا على مواجهة ما في المجتمع من فساد .

---

[1] علي بوعتاقة ، بلقاسم سلاطنية ، علم الاجتماع التربوي ، مدخل ودراسة القضايا و المفاهيم ، دار الهدى للطباعة والنشر و التوزيع ، عين ميلة ، الجزائر ، ص 202

[2] مراد زعيمي ، مؤسّسات التنشئة الاجتماعية ، منشورات جامعة باجي مختار ، عنابة ، الجزائر ، ط1 ، 2002 ، ص 137

3-بيئة تربوية متزنة: تتيح الفرصة لكي يتحرر التلميذ من اتكاليته على الجماعة المنزلية التّي يعيش في وسطها ليتصل ببيئة أكثر اتساعًا فيحدث الاتزان بين مختلف عناصر البيئة الاجتماعية .

4-العلاقة بين المعلّم و التلميذ: تلعب العلاقة بين المعلّم و التلميذ دورًا هامًّا في تكوين شخصية التلميذ وتنميتها وذلك من خلال أن تكون علاقتهما مبنية على الاحترام والثقة والتفاهم كما يجب على المعلّم أن يجتهد في زرع الثقة والطمأنينة في نفوس التلاميذ ،وذلك من أجل يتحرّروا من شعور الخوف والقلق ليخرجوا للمجتمع بشخصيات قادرة على أداء دورها المسؤول والنافع بأفضل صورة ، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن ذاتهم ، ومواكبة مستجدات الحياة والتطورات العلمية والتقنية من خلال تهيئة نشاطات وفعاليات مناسبة تجعلهم قادرين على التوافق الاجتماعي والنفسي. [1]

5-التواصل الفعّال : أي الاستماع إلى التلميذ وتشجيعه على التعبير عن مشاعره وأفكاره ، و التحدّث معه بلغة بسيطة وواضحة وتوضيح الأمور بطريقة يمكن لتلميذ الطور الأول والثاني فهمها .

6-الحد من استخدام التلفزيون والأجهزة الالكترونية فينصح بتقليل وقت مشاهدة التلفزيون واستخدام الأجهزة الالكترونية وبدلًا منها يقوم المعلّم بتشجيع التلميذ على اللّعب الخارجي و ممارسة الأنشطة الإبداعية .

7-وضع حدود وقواعد واضحة للتلاميذ وتطبيقها بنظام ، يشمل وقت النوم ووقت الأكل واللّعب ويمكن أيضًا تحفيز التلميذ على المساهمة في المهام المنزلية المناسبة لعمره ، ممّا يجعله يكون شخصيته متعاونة ونافعة لبيئته الداخلية أي الأسرة ، ومع مرور الوقت يصبح نافعًا للمجتمع .

---

[1] مراد زعيمي ، مؤسّسات التنشئة الاجتماعية ، منشورات جامعة باجي مختار ، عنابة ، الجزائر ، ط1 ، 2002، ص 137-138

8-تعزيز الدور الإيجابي للأسرة في التربية و التعليم بالتعاون مع المدرسة والمعلّم و المجتمع الذّي يعيشه التلميذ ، و ذلك من خلال تنمية الذات الحسيّة للتلميذ وتثقيفه بصحة النظافة الشخصية والعناية بالصحة العامّة، وليس هذا فقط بل تعزيز الثقة في النفس وتطوير المهارات الاجتماعية والتواصل الاجتماعي .

9-إعطاء التلاميذ الحرية الكافية تفكيرًا وتعبيرًا لينشئوا في ظلها واثقين من أنفسهم ومن قدراتهم وتشجيعهم على الاستقلال في التفكير واتخاذ القرارات .

10- تدريب التلاميذ على المسؤولية في حدود قدراتهم واستعداداتهم ، وتعويدهم على المشاركة فيها .

11- تعويدهم عادات و سلوكات إيجابية كتقدير العمل وتنمية روح المبادرة الإيجابية و الاعتماد على الذات وللقدوة الحسنة أهمية كبيرة في تربية التلميذ [1]، إذ يتعلّم منها آداب السلوك و الحديث والاستماع وأساليب التعامل مع الآخرين .

2. الأسس النفسية :

1-معرفة طبيعة المتعلّم : وهذا من حيث قدراته واستعداداته واتجاهاته ودوافعه وغرائزه ومكوناته شخصية وحاجاته النفسية والمادية التابعة من تكوينه الإنساني كفرد يعيش في جماعة ، ولقد تأثرت العملية التربوية من حيث مفهومها وأهدافها وعمليتها بطبيعة النظرة إلى المتعلّم ، فالإنسان ميّال بطبيعته إلى الشر و أنّ جميع ميوله الفطرية خبيثة و من واجب المربي قمعها بأقسى الوسائل وأعتقها .

[1] ينظر ، علي بوعناقة ، بلقاسم سلاطنية ، علم الاجتماع التربوي ، مدخل ودراسة القضايا و المفاهيم ، دار الهدى للطباعة والنشر و التوزيع ، عين ميلة ، الجزائر ، ص 203

2-معرفة طبيعة البيئة : ويقصد بها البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية ومدى تأثيرهم على التلميذ و من المعلوم أن اهتمام التربية بالأسس قد أدّى إلى الاهتمام بالتعلّم بشكل أفضل . [1]

3-القدرات (Capasity) :القدرة هي مقدرة الفرد الفعلية على الأداء في اللّحظة الحاضرة من أعمال عقلية أو حركية سواءًا أكان ذلك نتيجة التدريب أو دون تدريب وقد تكون القدرة فطرية و هي التّي توجد لدى الفرد دون تدريب فهي وراثية والقدرة الناتجة عن التعلّم والتدريب هي مكتسبة .

4-الاستعدادات (Preparation): من المعلوم أنّ الذكاء وحدة لا يكفي للنجاح في الكثير من أمور الحياة إذا كان أداؤها يتطلب وجود استعدادات خاصّة لدى الفرد ، فعلى سبيل المثال لا يكفي النجاح في الدّراسة أو الوظيفة أو المهنة أن يكون الفرد ذكيًّا ، بل لا بد من توافر استعدادات خاصّة في هذه المجالات.

تعريف الاستعدادات : هي قدرة الفرد الكامنة على أن يتعلّم بسرعة وبسهولة وعلى أن يصل إلى مستوى عالٍ ، و في مجال معيّن و أن يتوفر له التدريب اللّازم .

5-الفروق الفردية (Différences individuelles): هو اختلاف الأفراد(أي مجموعة) فيما بينهم في أي سمة من السمات أو صفة من الصفات ،و اختلف علماء التربية و علماء النفس في معرفة أسباب الفروق الفردية ،فمنهم من أعادها إلى عوامل وراثية و منهم من أعادها إلى عوامل مكتسبة .[2]

أصحاب النظرية البيئية: ترى كل طفل صحيح وسليم الجسم يستطيع من خلال التدريب والتعليم أن يظفر بذكاء وشخصيته القوية .

---

[1] أحمد محمد أحمد وآخرون ، التربية الأسرية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمّان ، الأردن ، ص 37

[2] جيتش آرثر ، علم النفس التربوي ، ترجمة إبراهيم حافظ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ،مصر ، ط4 ، 1963 ، ص100

أصحاب النظرية الوراثية: يرون أن أي تأثير أو تدريب لا يمكن أن يرفع في نسبة الذكاء لطفل ما أو أن يغيّر في تكوين شخصيته الأساسية ، بل أنّ الوراثة هي الأصل فمن يرث شيئًا يبقى معه .

6-الحاجات(Needs) : تعرف الحاجة بأنّها حالة من النقص والافتقار بصاحبها نوع من التوتر و الضيق الذّي لا يلبث أن يؤول عن كما تلبّى هذه الحاجة أو يتم إشباعها، و هناك حاجات مختلفة للإنسان يسعى إلى إشباعها مثل الحاجات الجسمية (الفيزيولوجية) الأساسية الملحة (الماء ،الشرب، الأكل، اللّبس والسكن)، أو الحاجة إلى الأمن و السلامة إلى الانتماء إلى الجماعة والحاجة إلى تحقيق الذات، و الحاجيات إلى الشعور بالاحترام والتقدير والحاجة إلى الحرية و الحاجة إلى المعرفة وغيرها من الحاجات ، ومن المعلوم أنّ حاجات الفرد تختلف باختلاف عمره وجنسه ،فحاجات الطفل الصغير أو التلميذ تختلف عن حاجات الشباب وتختلف عن حاجات الشباب أنفسهم عن حاجات الكبار ، كما تختلف حاجات الذكر عن حاجات الأنثى، إنّ معرفة الحاجات الخاصّة بالفرد تساعد المخططين التربويين والمربيين في إعداد البرامج التربوية والتعليمية إعدادًا سليمًا.[1]

7-الدافع (Motives): تعرف الدوافع بأنّها الرغبات والحاجات وأي قوة مشابهة تسير السلوك الإنساني وتوجهه نحو أهداف معينة ، وتعرف أيضًا بأنّها قوة داخلية محسوسة وغير مرتبة لدى الإنسان ، تدفعه للتصرف والسلوك بشكل معيّن من أجل إشباع حاجة أو رغبة لديه، إذ يحدث عدم إشباعها بداخله قلقًا، وإنّ إشباعها يشعره بالراحة ويعيد التوازن إلى نفسه لذلك يمكن القول وراء كلّ دافع حاجة غير مشبعة تعمل على تشكيل دافعية الفرد للعمل والسلوك، فالحاجة

[1] جيتش آرثر ، علم النفس التربوي ، ترجمة إبراهيم حافظ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ،مصر ، ط4 ، 1963 ، ص100

إلى التقدير الاجتماعي على سبيل المثال قد تدفع الفرد إلى التأليف أو الزواج من أسرة معروفة أو ركوب سيارة فاخرة، و قد يؤدّي الدافع الواحد إلى سلوك أو أنماط سلوكية مختلفة تبعًا للموقف الخارجي فمثلًا عندما يردد تلميذ جلب الانتباه إليه ، فقد يتتبع الضرب والعدوانية ، كما أنّ إتباع سلوك معيّن قد يكون نتيجة لدوافع مختلفة .[1]

8- **الانتباه و الإدراك (Attention and perception)** : الانتباه والإدراك عمليتان أساسيتان في اتصال الفرد بيئته وفهمها و التفاعل والتكيّف معها وهما الأساس الذّي ترتكز عليه باقي العمليات العقلية الأخرى، ولها علاقة أيضًا بشخصية الفرد وتوافقه الاجتماعي ،فالانتباه والإدراك عمليتان متلازمتان متكاملتان، فإذا كان الانتباه هو تركيز الشعور في شيء، فالإدراك هو معرفة هذا الشيء، إذًا فالانتباه سابق الإدراك وممهد له ومثال ذلك أنّك قد تنتبه لصوت حركة بين فروع الشجرة، فترك أنّها حركة طائر، والمنبهات في عالمنا عديدة ومختلفة يأتي بعضها من داخلنا مثل انتباه الفرد إلى تغيّر في نبضه أو ضربات قلبه فيدرك أنّه مريض.

9- **الانفعال :** حيث أنّ الحياة الانفعالية تؤثر على تربية الفرد فمثلًا عدم الثبات الانفعالي والتناقض الوجداني يؤدّي إلى اضطراب السلوك التربوي .

10- **السلوك :** فسلوك الإنسان يؤثّر في التربية التّي يكتسبها الفرد فمثلًا سلوك الأبوين يجعلهما قدوة لأبنائهم .[2]

11- **تنمية الملاحظة والدقة:** هاتان خصلتان تشتد الحاجة إليهما في كل وقت وتقل العناية بهما دائمًا، حتّى قال بلاكيBlakie " من الناس من يذهب مفتوح العينين ولكنّه يرى شيئًا، و غريب جدًّا أن تحذف ولا ترى، ذلك أنّ أعيننا قد

---

[1] جيتش آرثر ، علم النفس التربوي ، ترجمة إبراهيم حافظ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ،مصر، ط4 ، 1963 ، ص101

[2] المرجع نفسه ، ص 103

تعوّدت النظر في الكتب في غيرها، ففقدت القدرة على تحقيق العناية التّي وجدت من أجلها، فلننظر إلى التعليم الأولي الذّي يعلم التلميذ أن ينظر فيرى وينتبه إلى ما يمكن أن يفوته لننظر إليه كأنّه التعليم الصحيح" فالتلميذ إذ ترعرع وتربّى على الملاحظة والدقة في حياته اليومية و مع عائلته و أصدقائه فيصبح من الصعب النيل منه كيف لا وقد تساعده أيضًا يومًا ما حين يصبح مثلًا شرطيًّا أو محققًا فيجعل منه جديرًا ومتمكنًا في عمله .

12- **تنمية الإدارة ومضاء العزم:** مثل هذا[1]ين الخلقين وراثي في أكثر الأحيان، و مع ذلك نستطيع التربية إلى أنّ تنميه وليس إلّا أن يوضع التلميذ غالبًا في مراكز تضطره إلى أن يعزم ويمضي عزمه دون أن يهن أو يضعف .

[1] أحمد محمد أحمد وآخرون ، التربية الأسرية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمّان ، الأردن ، ص 39

الفصل الثاني :

كفاءات المعلّم و أثرها في بناء شخصية التلميذ"علميّا و اجتماعيّا"

المبحث الأوّل :

كفاءات المعلّم و أثرها على المتعلّم

المبحث الثاني:

استبيانات و مناقشتها و تحليلها

كفاءات المعلّم وأثرها على المتعلّم

أوّلًا : الخصائص المهنية

1) **استعداد مهني**: هذه الصفة يتحلّى بها المعلّم الناجح تلد معه وتنمو في أثناء نموه فمهنة التعليم يستلزم لها استعداد فطري ،وهذا الاستعداد يوجد عند البعض ، ولا يوجد عند البعض الآخر ،وهناك مقولة متداولة تتضمن "أنّ المعلّم يولد معلّمًا " بمعنى أنّ المعلّم الكفء يولد و معه صفاته الخاصّة ، والتّي تؤهله لمثل هذه المهنة ، ومن الصفات على سبيل المثال لا الحصر: قوّة الشخصية ، الصوت الواضح المؤثر والملامح المؤثرة في الآخرين[1] ،فالمعلّم الجيّد يتحلّى بالاستعداد الذّي هو سر مهنته ، إضافة إلى قوّة شخصيته والصوت الجمهوري والاسترسال في الحديث وعدم الاضطراب .

2) **تفوّق أدائي**: هناك العديد من الصفات والملامح تؤكد التفوق الأدائي للمعلم الناجح ومن أهمها أنه يمتلك شخصيته دافعة و مثيرة للاهتمام ومشوقة وهو يستمتع بما يعمل ويساند تلاميذه في أعمالهم ، وهو يمتلك الحماس والدفء الوجداني وروح الدعابة والثقة .

3) **فنان مسرحي** : المربي الناجح والكفء هو الذّي يمتلك قدرات ومهارات وآليات وإمكانيات الفنان المسرحي الناجح ،فهناك عناصر مشتركة بين الكل الذّي يقوم به المعلّم والعمل الذّي يقوم به الفنان المسرحي في وسط جمهوره ، فالمعلّم وضع تلاميذه في تفاعل واندماج حتّى يحقق من خلال محتوى تعليمي ووسائل تعليمية أهداف تربوية منشودة، و كذلك الفنان على المسرح أما جمهوره يندمج من خلال نص مسرحي فيثير بانفعالاته مع المؤثّرات الصوتيّة والضوئيّة .

4) **خبير تكنولوجي**: يتطلب على المعلم أن يكون عصريا في توظيف تكنولوجيا التعلم والتعليم المبرمج والأجهزة الإلكترونية الأحرى، وإنّ صلة المعلم

---

[1] علي راشد ، خصائص المعلّم العصري وأدواره ، الإشراف عليه و تدريبه ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط2 ، 2002 ص 30-31

بالتكنولوجيا تكون بمقدار استخدامه للأجهزة والآلات والمواد والوسائل التعليمية.

5) **مرجع تعليمي**: يعد المعلّم الناجح مرجع تعلّم في مجال تخصّصه فهو متفهم تفهّمًا كاملًا لأساليب ومفاهيم وحقائق مادّته الدّراسية ليكون متمكنًا من مجال هذا التخصّص وعليه دائمًا أن يستزيد من معلومات وأفكار ومعارف مادّته الدّراسية.[1]

6) **عالم تربوي**: يكمن سر تميّز المعلّم الناجح في أنّه يعتبر نفسه متعلّمًا بارعًا فالمعلّم المتميّز بحرص على معرفة كافة الأمور التربوية المختلفة ،فيعرف المفهوم الصحيح للتربية وكيف أنّها تنمية لجميع جوانب التلميذ في شمول وتكامل واتزان، كما أنّه على علم كامل بمفهوم المنهج الحديث الواسع، وإيجابيات هذا المفهوم على العملية التعليمية بأكملها .[2]

[1] علي راشد ، خصائص المعلّم العصري وأدواره ، الإشراف عليه و تدريبه ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط2 ، 2002 ، ص 32-33

[2] المرجع نفسه، ص 38

ثانيًا :الخصائص الشخصية

1) **قائد وإرادي**: فالمعلم الناجح قادر على ضبط إرادته فهو يملك فن القيادة وقت الإدارة فهو يستطيع أن يقود تلاميذه بنجاح وهم سعداء بهذه القيادة الرشيدة ومقتنعون بهذه الإدارة الواعية [1].

2) **سمو فكري**: الفكر هو حصيلة عمليات التفكير الهائلة التّي قام بها ذهن الفرد طوال سنوات حياته ،ففكر الإنسان يعني مخزونه الضخم من المعلومات والمعتقدات والاتجاهات والقيم والعادات وأسلوبه في الحياة .[2]

3) **العزم**: على المعلّم المتميز والمتألق أن يمتلك العزم القوي والإرادة وأن يتصف بالصبر والتجمل حتّى يستطيع التعامل مع تلاميذه وتوجيههم بنجاح ، والعزم هو اتجاه نفسي جازم ذو نسبة عالية في القدرة على التصدي للعقبات والصعوبات وتحديدها ومغالبتها[3] .

وبذكر القرآن الكريم نصائح لقمان لابنه : {يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ } [سورة لقمان ، الآية 17]

4) **تطلع مستقبلي**: المعلّم الناجح هو من يمتلك مهارة التخطيط بنوعيه السنوي واليومي والتطلع على المستقبل ،وينبغي لكلّ فرد عاقل متعلّم ناضج أن يخطط لمستقبله، بحيث يحدّد لنفسه أهدافًا متتابعة يحقّقها على مراحل عمره المقبلة .

---

[1] ناصر عبد القادر ،ضغوط العمل عند المعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية ، مذكرة شهادة مجيستر ، 2011-2012 ، ص102

[2] المرجع نفسه، ص 103

[3] علي راشد ، خصائص المعلّم العصري وأدواره ،دار الفكر العربي،القاهرة ،ط2، 2002 ،ص 48

5) **أسلوب حضاري**: من خصائص المعلّم المتميز الاتزان الانفعالي الجيّد ،فالإنسان الصالح يمتاز بالتقوى والتوازن النفسي والضمير اليقظ، وضبط النفس والصبر إلى غير ذلك من الصفات الخلقية العالية .[1]

6) **انتماء وطني**: حب الوطن من الإيمان ،فالإنسان المؤمن يحب وطنه وينتمي إليه ،ويكون على استعداد للدفاع عن هذا الوطن بكل فخر واعتزاز حتّى يصل الأمر إلى التضحية بالنفس، إنّ كلّ فرد ينتمي بالضرورة إلى وطن وإلى جماعة ،وقد يقف هذا الانتماء عند حدود الارتباط القانوني الذّي يمنح الفرد جنسيته، وقد تنحصر مشاعر الحب والمصلحة داخل حدود الفرد نفسه وداخل حدود أسرته، إمّا أن يتعدّى هذا الانتماء تلك الحدود فيغرس في الفرد مشاعر الحب والولاء والمصلحة لهذا الوطن .[2]

ثالثًا :السمات والخصائص الخلقية

1) **مخلص ووفي** : المعلّم المتميّز يتصف بهاتين الصفتين الجليتين هما الإخلاص والوفاء ، فعلى المعلّم أن يكون مخلص في قوله وعمله ، متقنًا له قدر استطاعته ،قال الرسول صلى الله عليه وسلم : [إنّ الله يحب إذا عمل أحدكم عملًا أتقنه] رواه البهيقي وابن ماجد

a. ومن هنا كان واجب على المعلّم أن يصحح نيته ،ويجرد إخلاصه لله تعالى ، لأنّ العمل الذّي سيقوم به ويجهد فيه لا ينال ثوابه ولا يرضي ربه إلّا إذا كانت النية فيه خالصة صافية وهذا بدوره يستلزم أن يؤدّي المعلّم عمله بدافع نبيل يسعى معه إلى نشر العلم والمعرفة .

2) **تواضع إنساني** : المعلّم المؤمن الناجح تجده دائمًا متواضع لا يتباهى بعمله أو بعلمه ، فلا يصيبه الكبر ،فمن تواضع لله رفعه قال الرسول صلى الله عليه

---

[1] ناصر عبد القادر، ضغوط العمل عند المعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية ، مذكرة شهادة مجيستر ، 2011-2012 ، ص103

[2] المرجع نفسه، ص103

وسلم : [ما تواضع أحد لله إلّا رفعه الله]رواه مسلم ، وقد حرصت التربية الإسلامية على صفة التواضع عند المسلم كخلق وعبادة لهما أثر فاعل في مد جسور المحبة وإشاعة الود بين أفراد المجتمع المسلم .[1]

3) **خلق ديني** : المعلّم الناجح يحمل مسؤولية تربية الأجيال ، فهو منارة للخلق الديني الخالص ،وإذا تحلّى إنسان بالخلق الديني فيعني هذا أنّه متمسك بكلّ ما في دينه من أخلاق ومعاملات وأوامر ونواه.[2]

4) **سميح** : المعلّم الكفء هو الذّي يمتلك سماحة النفس ، ويثبتها في تلاميذه ومن حوله فهو دائمًا بشوش ومبتسم ومتفائل ومتسامح مع الآخرين وسمحاء النفوس مخالفًا لأهوائهم .[3]

5) قال تعالى :{ وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [سورة البقرة ، الآية 216]

رابعًا : السمات والخصائص العقلية

1) **عقل ذكي**: يمتلك المعلّم الكفء عقلًا ذكيًّا ،وهذا العقل الذكي يجعله ممتلكًا للعديد من القدرات اللّازمة لمهنته ولحياته ويمكن أن نجمل هذه القدرات فيما يلي:
القدرة على التعلّم بدرجة عاليّة والقدرة على اكتساب المهارات المختلفة، والقدرة على التصرف في المواقف المختلفة أو بمعنى آخر القدرة على التكيّف وفق ما يواجهه من مواقف جديدة، والقدرة على التعامل مع المشكلات بحلول بديلة ملائمة واكتساب الخبرات وتوظيفها في المواقف الحياتية ،والقدرة على الحكم السليم على المواقف والأشياء والأشخاص .[4]

---

[1] حسين ابراهيم عبد العال ، صالح بن علي أبو عراد الشهري ، المعلّم و خصائصه وصفاته الخلفية ، رؤية إسلامية ، ط1، 1415 ،ص46 - 51

[2] حسين ابراهيم عبد العال ، صالح بن علي أبو عراد الشهري ، المعلّم و خصائصه وصفاته الخلفية ، رؤية إسلامية ، ط1، 1415 ، ص 63

[3] علي راشد ، خصائص المعلّم العصري وأدواره ،دار الفكر العربي،القاهرة ،ط2، 2002 ، ص216

[4] المرجع نفسه، ص 62

2) **تفكير علمي**: تفكير المعلّم تفكير علمي وهو نشاط منظم ،وليس نشاط مرتجلًا نشاط مقصود وهادف ،وليس نشاط تلقائي ، وهو يتصف بالدقة والضبط ويقوم على الواقع والمشاهدة في الوصول إلى الحقائق ،ويتميّز بالمرونة ويعتمد على الموضوعية .[1]

3) **توجه عالمي**: المعلّم الناجح هو الذّي يأخذ بالتوجهات العالميّة في عمليات التربية والتعلّم ،ويطبقها بالفعل على تلاميذه وعلى أساليب تدريسه وتعليمه ،وهو يحاول عن طريق الانترنت أن يعرف كل جديد في العالم المتقدّم في المجالات التعليمية ويوظفها في تعليمه لتلاميذه .

4) **مرن عقلاني** : المرونة العقلية عكس الجمود الذهني ، والمعلّم الناجح هو من يمتلك هذه المرونة، وإنّ أكثر المعلمين فعاليّة هم المستعدون والقادرون على التوافق والتكيف مع الظروف المنوعة ،فقد يخطط المعلّم لدرسه كي يسير خطوات حدّدها في خطته ويلاحظ أنّ هناك مشكلة لم تكن في الحسبان فينبغي الإصرار على تنفيذ الدرس كما خطط له بل عليه أن يحدد البدائل الممكنة التّي تساعده على تخطي المشكلة وتحقيق أهداف الدرس، فالمعلّم الذّي يمتلك هذه القدرة يستطيع تغيير زاوية تفكيره حسب المستجدات الطارئة على المواقف .

5) **باحث إبداعي**: يتصف المعلّم المتميّز بصفة الباحث المجتهد الإبداعي، وذلك يمّكنه من أن يجد حلولًا لمشكلاته المهنية، وكلمة بحث تعني التفحص، وقد يكون هذا التفحص لاكتشاف حلول لمشكلات أو الحصول على معلومات ونتائج من خلال الملاحظة و التجريب .[2]

---

[1] ناظر عبد القادر، ضغوط العمل عند المعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية ، مذكرة شهادة مجيستر ، 2011-2012 ، ص 106

[2] المرجع نفسه، ص107

6) **تعلّم ذاتي** : التعلّم الذاتي هو أسلوب من أساليب التفكير العلمي يسعى فيه المتعلم لتحقيق أهدافه عن طريق تفاعله مع المادة التعليمية و يسير فيها وفق استعداداته و إمكاناته الخاصة مع أقل توجيه من المعلم .

7) إن أهمية التعلم الذاتي تمكن في استقلالية الذات للتلميذ في مجال التعلم وهو آلية من آليات النمو المهني و التخصصي للمعلم الكفء.[1]

خامسًا: السمات والخصائص الوظيفية

1) **انضباط وظيفي**: الانضباط هو وظيفة من وظائف المدرسة منذ نشأتها، فالمعلّم المنضبط وظيفيًّا يجده تلاميذه دقيقًا في مواعيده ومواقيته، وعند بداية كلّ حصة يجدونه دائمًا في الوقت المحدّد لا يتأخر أبدًا، وهو بذلك يعطي لتلاميذه نموذجًا حيًّا للدقة والانضباط، فالانضباط سمة هامّة وهي تعطي المعلّم مكانة مميزة وخاصّة في قلوب التلاميذ، فيصبح المعلّم قدوة في الدّقة والانضباط ومثلًا يقتدي به[2].

2) **مرؤوس مثالي**: المعلّم مرؤوس من قبل مدير المؤسسة، ومن قبل المشرف التربوي المشرف على تدريبه وتوجيه، المعلّم الناجح هو عنوان المرؤوس المثالي، فيجد فيه كلّ من ترأس عليه الطاعة والتعاون والجد والاجتهاد وبذل الجهود في الجوانب التعليمية والتربوية والإدارية لتحقيق الأهداف المنشود، وتربية النشء على أكمل وجه[3].

3) **زميل نموذجين**: المعلّم الناجح هو مثال للزميل النموذجي، فيجده دائمًا متعاون مع هؤلاء الزملاء يجدوا فيه كل الأخلاق الحميدة من صدق وأمانة وتعاون

---

[1] ناظر عبد القادر، ضغوط العمل عند المعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية ، مذكرة شهادة مجيستر ، 2011-2012 ، ص107

[2] سمير محمد كبريت، منهج المعلّم والإدارة التربوية ندار النهضة العربية للطباعة والنشر ،بيروت ، ط1، 1998 ، ص10

[3] المرجع نفسه ، ص12

وشجاعة وتكافل في العمل، وهو دائما متسامح مخلص ووفي بشوش الوجه مبتسمًا دائمًا في كل الأحوال.

4) **سلوك نموذجي**: المعلم المؤمن الصالح هو القدوة الصالحة والنموذج المثالي في كلّ سلوكاته وهو المحل الأعلى في نظره التلميذ والأسوة الصالحة، يقلده سلوكيًّا ويحاكيه خلقًا من حيث يشعر أولًّا وتنطبع في نفسه وإحساسه صورته الحسية المعنوية. [1]

5) **مرشد طلّابي**: وظيفة المعلّم هي تقديم الإرشاد والتوجيه والنضج للتلميذ، فمن الطبيعي أن يلجأ الطالب إلى معلّمه الذّي يثق فيه ويقدره ويحترمه، وذلك طلبًا للرأي والنصيحة في العديد من الأمور الدراسية منها والشخصية والاجتماعية[2] .

سادسًا : خصائص المعلّم البدنية

1) **صوت جمهوري** : هو ذلك الصوت الواضح القوي المعبّر والمؤثّر في السامعين، فصوت المعلّم هو رأس ماله وأساس عمله، فالذّي يمتلك صوتًا ضعيفًا أو به عيوب ، مثل عيوب النطق كالتأتأة أو التعلّم أو أي عيوب أخرى في النطق لا تصلح لهذه المهنة[3] .

2) **نشاط حيوي** : يتمتع المعلّم العصري الكفء بحيوية ونشاط يؤهله للقيام بوظائف مختلفة طوال اليوم الدّراسي، وهو بذلك يشبع هذه الحيوية وذلك النشاط في تلاميذه ويبيّن فيهم الحماسة الإقبال على العمل، ويبعد عنهم روح الكسل[4] .

---

[1] علي راشد ، خصائص المعلّم العصري وأدواره والإشراف عليه تدريبه ،دار الفكر العربي ،القاهرة ، ط2 ،2002 ، ص108

[2] المرجع نفسه، ص 108

[3] ناظر عبد القادر، ضغوط العمل عند المعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية ، مذكرة شهادة مجيستر ، 2011-2012 ، ص108

[4] المرجع نفسه، ص109

3) **بدن صحي**: تعتبر مهنة التعليم من المهن الشاقة التّي تحتاج إلى مجهود بدني كبير، فالمعلّم طوال اليوم الدّراسي يبدل مجهودًا جبارًا سواء أثناء الحصص التّي يقوم بتدريسها أو قيامه بأدواره الإشرافية والإدارية التعليمية.[1]

سابعًا :خصائص وسمات المعلّم الاجتماعية

1) **ودود اجتماعي**: المعلّم الناجح والمعلّم الذّي يوفر بيئة ثرية تشجع إقبال التلاميذ على التعلّم وخلق جو ودّي صالح لإقامة أفضل علاقات طيبة بين المعلّم التلاميذ، فالمعلّم يتميز بأنّه ودود اجتماعي ينشر روح الود والعطف والحنان والتسامح بين تلاميذه، فهو بعيد تماما على كلّ ما يحرج شعورهم كالسخرية والاستهزاء أو التكبّر ويتيح لهم معه حرية التعبير وتبادل الآراء.

2) **عطف أبوي**: وهنا يتعامل المعلّم المتميّز كالوالد أو الأب لتلاميذه ، حيث يكتسبون أثناء معاملته لهم هذا العطف الأبوي الذّي يحس به كلّ منهم من والده الفعل ويلمسون مدى الرحمة التّي في قلبه لهم ،ونفس الشيء بالنسبة للمعلّمات عليهم باستخدام أمومتهم وحنانهم الفطري خلال ممارستهم مهنة التعليم[2] .

3) **مصلح اجتماعي**: يقوم المعلّم الكفء بهذا الدّور بين تلاميذه وأفراد المجتمع الذّي يعيش فيه، حيث يواجه المعلّم في أغلب الأحوال مواقف عنيدة يجد فيها خلافات بين بعض التلاميذ تصل إلى حد المشاجرات والعدوان .

4) **تكيّف اجتماعي**: المعلّم يمتلك القدرة على التكيّف الاجتماعي في حياته المهنية فلديه القدرة على المرونة والقابلية على التكيّف مع المواقف الجديدة، وهو دائما على وعي بالحاجة إلى التغيّر وقادر على التكيف مع المتغيّرات[3] .

---

[1] ينظر : علي راشد ، خصائص المعلّم العصري وأدواره والإشراف عليه تدريبه ،دار الفكر العربي ،القاهرة ، ط2 ،2002 ، ص 70

[2] ناظر عبد القادر، ضغوط العمل عند المعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية ، مذكرة شهادة مجيستر ، 2011-2012 ، ص 109

[3] المرجع نفسه، ص109

ثامنًا : خصائص وسمات المعلّم الثقافية

1) **موجّه بيئي**: فالمعلّم هنا يعرف التلاميذ على معنى البيئة ومفهومها ومكوّناتها وعوامل إفسادها وتوضيح المشكلات البيئية ودور الإنسان في المحافظة عليها، فالمعلّم الكفء يعدّ موجهًا بيئيًّا تلاميذه، فهو ينتهز كلّ الفرص ليعلّمهم كيف يتعاملون معها المعاملة الصحيحة وكيف يحافظون عليها من التلوث، وأن يستخدموها الاستخدام الأمثل .

2) **عالم ثقافي**: إنّ المعلّم الناجح مطالب بتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى تلاميذه نحو ثقافة المجتمع والمحافظة عليها والاعتزاز بها، وأيضًا تطويرها، وبالإضافة إليها فهو علم ومنارة الثقافة بالنسبة لهم، فالثقافة ترتبط بكلّ ما أنتجه المجتمع ماديًّا ومعنويًّا، وتؤثّر في شخصية الفرد وتعطيها ملامحها ومقوّماتها الأساسية، ولهذا تختلف الشخصية باختلاف الثقافة التّي تنشأ فيها و يتأثر بالسمات السائد في المجتمع[1] .

إذا اجتمعت كلّ هاته الصفات في المعلّم، فبالتأكيد سيكون لذلك أثرًا على المتعلمّ علميًّا و اجتماعيًّا ، فالمعلّم الناجح له أثرًا فعّالًا في إنجاح العملية التعليمية والارتقاء بها بفضل ثقافته و معلوماته المختلفة، وهو خبير أكاديمي و مدرّب أخلاقي يهتم بمساعدة كلّ طفل في بناء شخصية و تطوير قيمه و اتجاهاته، كما يهتم المعلّم الناجح بتربية وإعداد الصغار يتحملوا المسؤولية في المستقبل و إعدادهم للنجاح في الحياة عن طريق امتلاك المهارات و المعارف اللّازمة وله دور فعّال في تربية تلاميذه فهو القدوة و المثل بالنسبة لهم و يمتد أثر المعلم الناجح وراء النواحي المعرفية والثقافية إلى التلاميذ عن طريق التقليد والمحاكاة في الأساليب والصفات الشخصية الأخرى، علاوة على ما يحدث من توجيه ميول التلاميذ و اتجاهاته العقلية نحو الأمور المختلفة من هوايات و فنون و آداب مما يكون له أثر كبير في توجيه حياته المستقبلية ،فالمعلم

[1] ينظر : ناظر عبد القادر، ضغوط العمل عند المعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية ، مذكرة شهادة ماجيستر ، 2011-2012 ، 110

الناجح هو المصدر الذي يعتبره الطفل النموذج الذي يستمد منه النواحي الثقافية و الخلقية و التي تساعد الطفل على أن يسلك سلوكاً سوياً و على أن يتحلوا بصدفات و أخلاق حميدة.

استبانات ومناقشتها وتحليلها

تمهيد:

نضع بين أيديكم استبيان حول شخصية تلميذ الطور الأول من حيث بنائها وكيفية التأثير عليها والتعامل معها، بالإضافة إلى ذكر أهم الأسس والاستراتيجيات التّي يستخدمها المعلّم في العملية التعليمية لإعداد شخصية تلميذ مؤهل للمجتمع ولحل مشكلات ونقد المواقف ولبناء شخصية مفكرة وواعية، والهدف من هذه الدراسة هو تحصيل معلومات إضافية، ولزيادة الوعي لأساتذة المستقبل حول أهمية مراعاة شخصية التلاميذ، والأسئلة المطروحة وإجابات المعلمين هي غرض الدراسة، بالإضافة إلى التعليق على النتائج ومناقشتها والتّي بدورها تساعدنا على استخلاص النتائج، ومن هذا الجزء من الفصل تسعه لتوضيح إجراءات ميدانية خاصّة بالبحث ومن هذه الإجراءات:

الدّراسة الميدانية:

1- **التعريف بمكان الدّراسة** : أجريت هذه الدّراسة الميدانية على مستوى الإبتدائية المسماة بابتدائية " قندوز ميلود " والتّي تقع بحي شمومة بدائرة مستغانم، والتّي نشأت سنة 1997، تبلغ مساحتها 2400، ويبلغ عدد الأقسام فيها 30 قسم، وعدد التلاميذ المتمدرسين فيها حوالي 900 تلميذ، أمّا عدد المعلّمين فيها 19 منهم 12 إناث و07 ذكور، بالإضافة على أنّها تحتوي على مطعم ومكتبة.

2- **عيّنة الدّراسة**: قدم الاستبيان إلى أساتذة السنة أولى والسنة الثانية من التعليم الإبتدائي.

3- **طريقة استغلال الاستبيان**: تم توزيع عشرة نسخ من الاستبيان على عينة البحث، حيث طلب منهم الإجابة على أسئلة متعلقة ببناء شخصية التلميذ وطرائق التأثير عليها من خلال العملية التعليمية واستراتيجيات بيداغوجية.

4-طريقه تحليل الاستبيان : بعد جمع الاستبانات أخذنا في إحصاء الإجابات المتحصّل عليها من معلّمين مختلفين من حيث الخبرة والشهادة المتحصّل عليها، فوضعنا النتائج لكلّ سؤال ثم قمنا بتحليله والتعليق عليه .

- **الهدف من وضع أسئلة الاستبيان**: جاء هذا الاستبيان بغرض الاستفسار حول أهمية شخصية التلميذ لدى المعلّمين ومحاولة معرفة إن كانت تؤخذ بعين الاعتبار في المدارس الجزائرية، وكذلك بغرض رصد آراء هذه الفئة ومعرفة خبرتها فيما يخص استراتيجيات التعامل مع تلميذ الطور الأول وتركيز على مرحلة الطور الأول هي كونها مرحلة حساسة للمعلّم والمتعلّم والتّي على أساسها تخلق شخصية التلميذ، وبالتالي يولد مجتمع سوءًا مزدهرًا ومتطوّرًا والعكس.

تحليل الاستبيان : تم جمع عشرة نسخ من الاستبيان ما يعني نسبه 100% من العدد الموزع.

➢ **تحليل البيانات الشخصية:**

- العدد المجمل للمعلّمين 09 منهم 03 ذكور و06 إناث وفي الجدول الآتي سيتم إحصاء نسبة المعلّمين الذكور منهم والإناث :

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	03	% 33.3
إناث	06	% 66.6

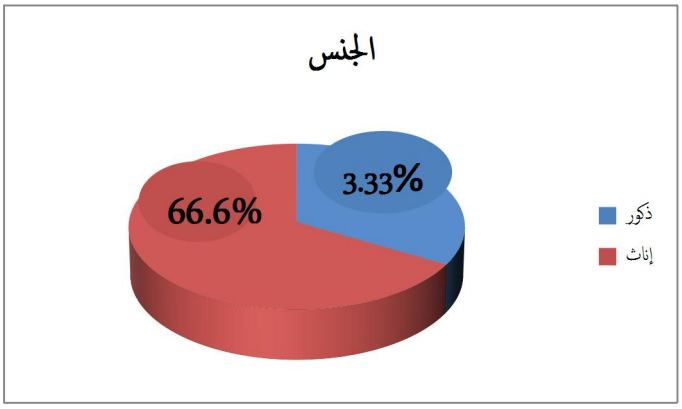

- تحليل نسبة المعلّمين المتحصّلين على شهادة ليسانس أو ماستر :

الشهادة	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	08	% 89
ماستر	01	% 11

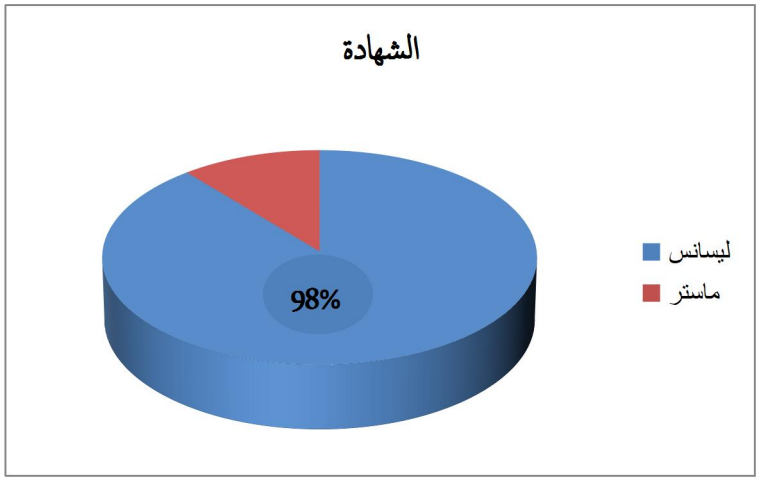

- تحليل نسبة المعلّمين حسب الخبرة:

سنوات الخبرة	06	07	08	09	10
التكرار	01	02	01	03	02
النسبة المؤوية	% 11.11	% 22.22	% 11.11	% 33.33	% 22.22

أقل من 08 سنوات : 33،33%

أكثر من 08 سنوات : 66،66%

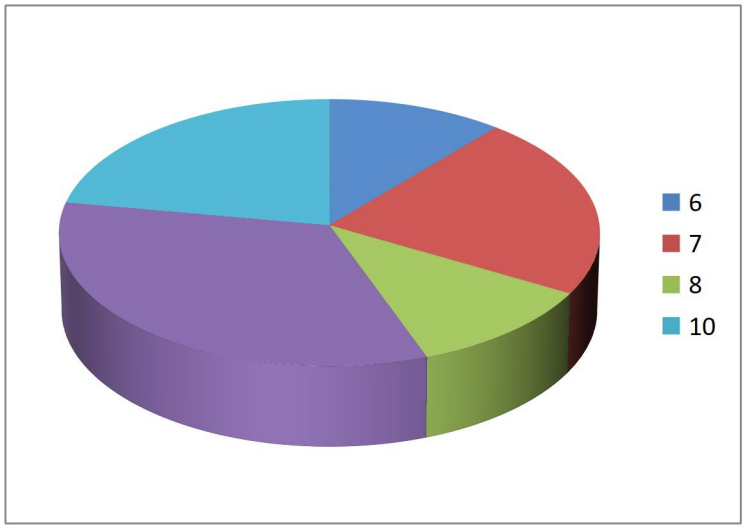

- تحليل نسبة المستويات للمعلّمين:

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
السنة الأولى ابتدائي	05	%56
السنة الثانية ابتدائي	04	%44

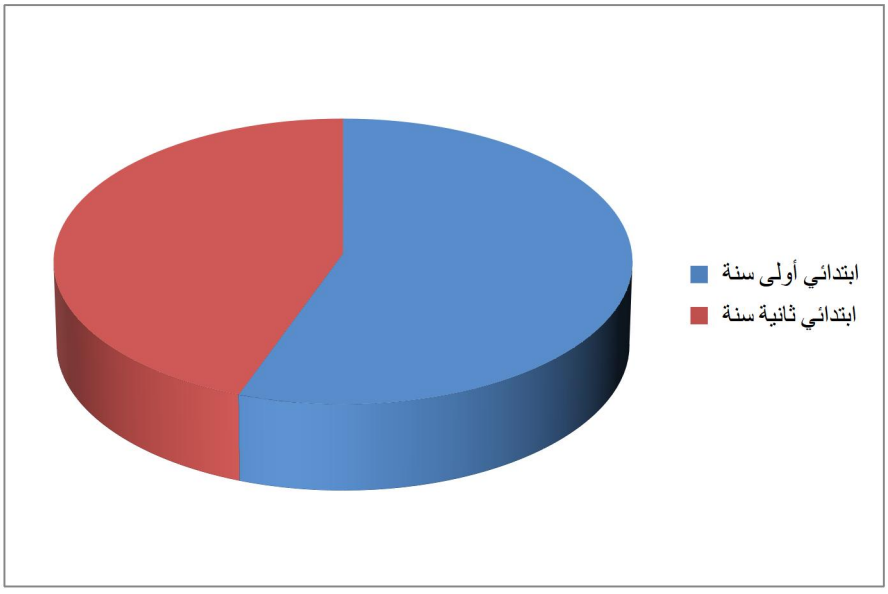

تحليل الأسئلة:

1-ما هي الأساسيات التّي يركز عليها المعلّم أثناء تفاعله مع التلميذ؟

اتفق معظم المعلّمين على ضرورة استعمال أحدث الأساليب التعليمية المختلفة والفعّالة، والتّي بدورها تحدث أثرًا على التلميذ، وبالتالي تجعل من القيم والمبادئ والمعلومات راسخة في أذهانهم، وقد تكون هذه الأساليب عبارة عن تعليم تعاوني، تعليم تكنولوجي، تعليم عن طريق اللّعب وغيرهم من الأساليب، أمّا باقي الآراء فكانت تميل على التواصل مع المتعلّم تواصلًا فعّال وتحفيزه وتشجيعه على المشاركة.

الأسس التّي يرتكز عليها المعلّم أثناء تفاعله مع المتعلّم	التكرار	النسبة المئوية
أساليب تعليمية	07	%78
التواصل الفعّال مع التلميذ وتحفيزه وتشجيعه	02	% 22

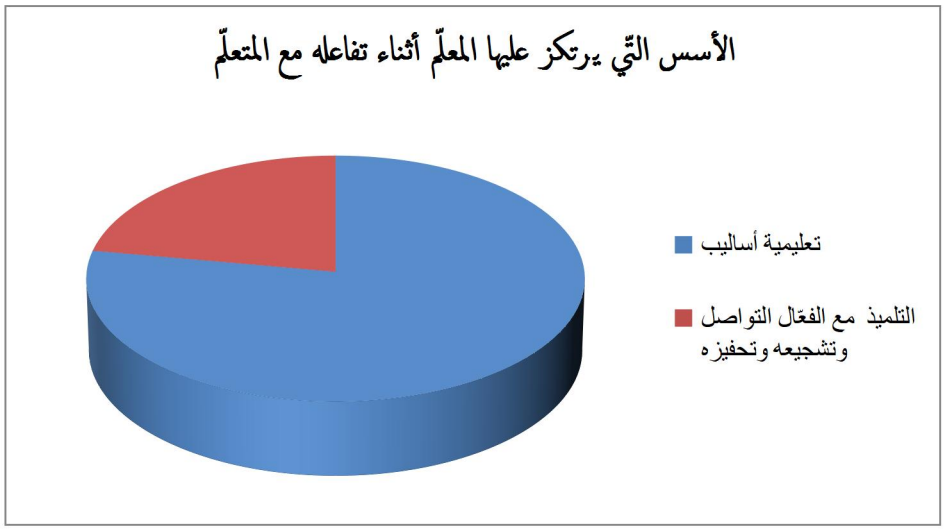

2- هل الإلمام بالجوانب الحياتية للمتعلّم له فعالية في بناء تعلمات التلميذ؟

أجمع جميع المعلّمين بأهمية الجوانب الاجتماعية وتأثيرها على بناء تعلّمات التلميذ مهما كانت بسيطة أو حتّى ظروف حياتية صعبة، ففي الأخير تلميذ الطور الأوّل لم يكن قادرًا على استيعاب وتحمل ما يمرّ به من ظروف سواءًا كانت ماديّة أو عائلية خاصّة، فتبالي لن يؤثر فقط على مستواه الدّراسي بل يؤثّر عليه نفسيًّا وأحيانًا يتعدّى الأمر إلى إبقاء آثار في شخصية التلميذ.

تأثير الجوانب الحياتية على المعلّم	التكرار	النسبة المئوية
نعم ، تأثر	09	%100
لا ، تأثر	00	%00

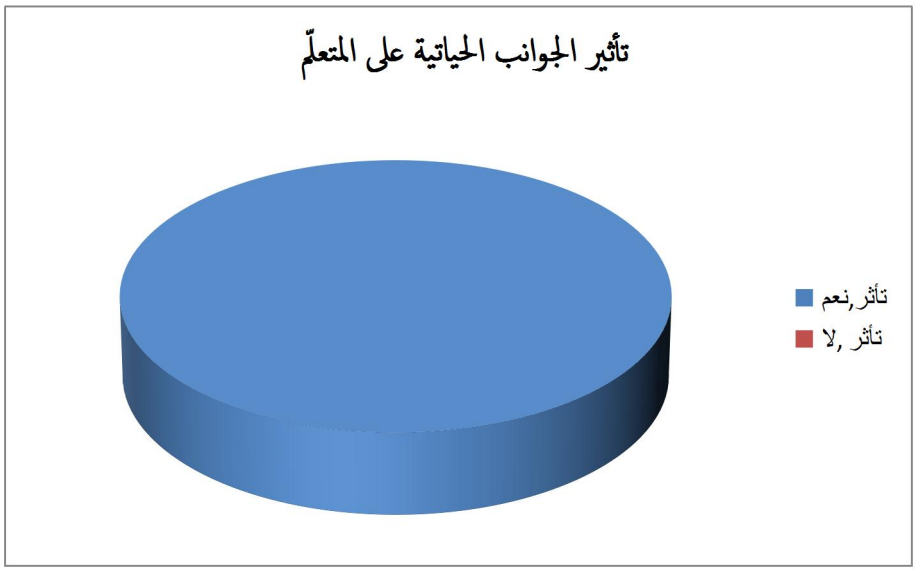

3-ما هي أهم الطرائق التّي يعتمد عليها المعلّم في بناء شخصية التلميذ؟

تنوّعت طرق بناء شخصية التلميذ من معلّم إلى آخر فمن الطرق التّي تم ذكرها هي:

- المقاربة بالكفاءات والتعليم والتفاعلي .
- طريقة التعلّم النشط .
- طريقة العصف الذهني .

طرق يعتمد عليها المعلّم بناء شخصية المتعلّم	التكرار	النسبة المئوية
المقاربة بالكفاءات	01	%11
طريقة التعلّم النشط	05	% 56
طريقة العصف الذهني	03	% 33

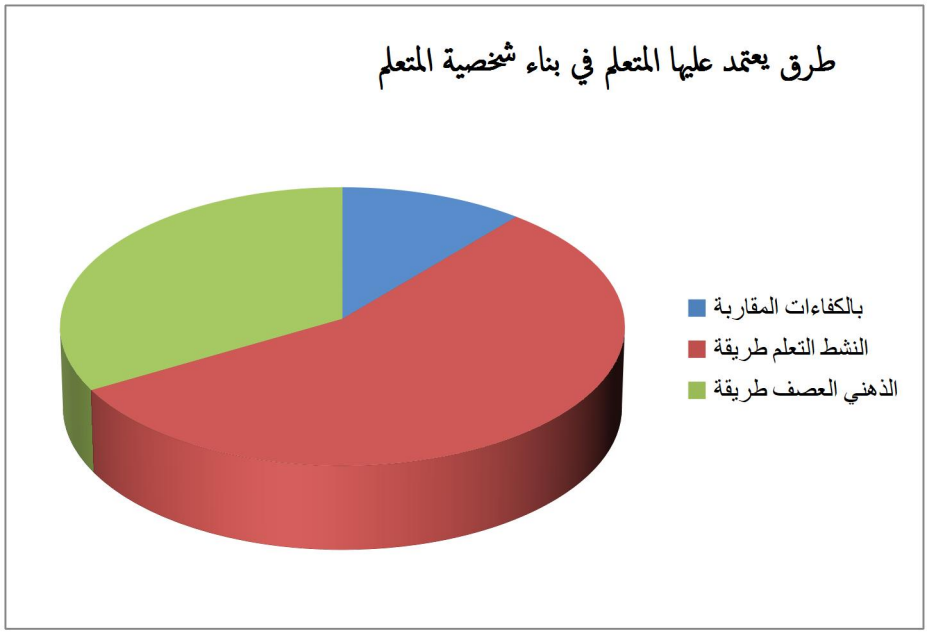

4-كيف تؤثر عملية المقارنة في عملية التعليم؟

هنا انقسمت الآراء نحو مؤيد ورافض مبدأ المقارنة، فجزء من المعلّمين يرى أنّ المقارنة أسلوب محطّم للتلميذ، وأنّ للتعليم طرق كثيرة أخرى أفضل من طريقة المقارنة، وجزء كبير منهم يرى أنّ المقارنة أسلوب تشجيعي يساهم في تطوير المناهج الدّراسية فهي تزرع روح المناقشة كما تنشط الدافعية لدى المتعلّمين، بذلك فإنّ المقارنة تحقّق نتائج إيجابية .

اعتماد أسلوب المقارنة بين المتعلّمين	التكرار	النسبة المئوية
مؤيّد	07	%78
معارض	02	%22

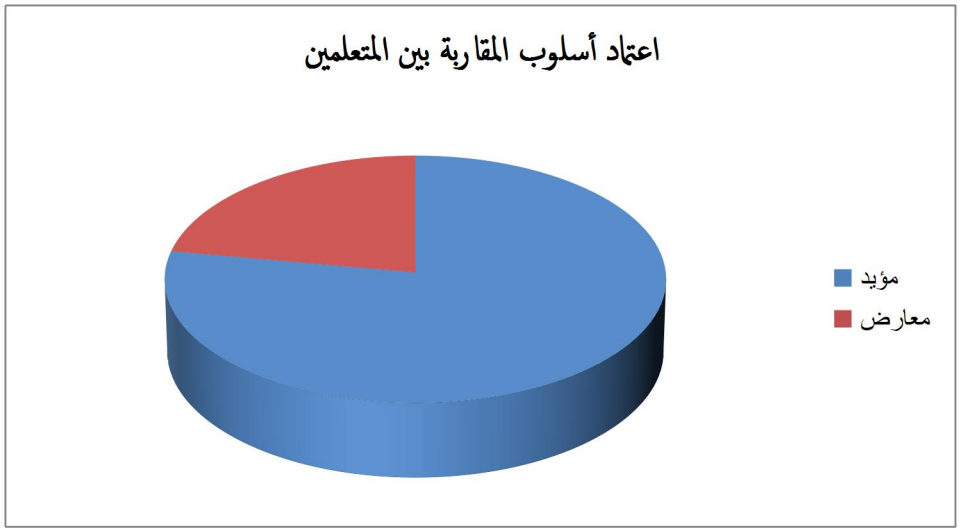

5- هل بناء شخصية التلميذ يعتمد فقط على بناء التعلمات؟

اتفق كل المعلّمين على أنّ بناء شخصية التلميذ لا تعتمد فقط على بناء التعلمات بل تقوم على تقديم الأنشطة، المناقشة الجامعية، التفكير التعاوني، وبالاعتماد على الفروقات الفردية والنشاط، ومنهم من أجزم على أنّ التفاعل مع المتعلّم والوصول إلى العلاقة المتبادلة هو الأساس .

المواد و محتوياتها هي فقط السبيل الوحيد لتبيان شخصية التلميذ	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	%100
لا	00	%00

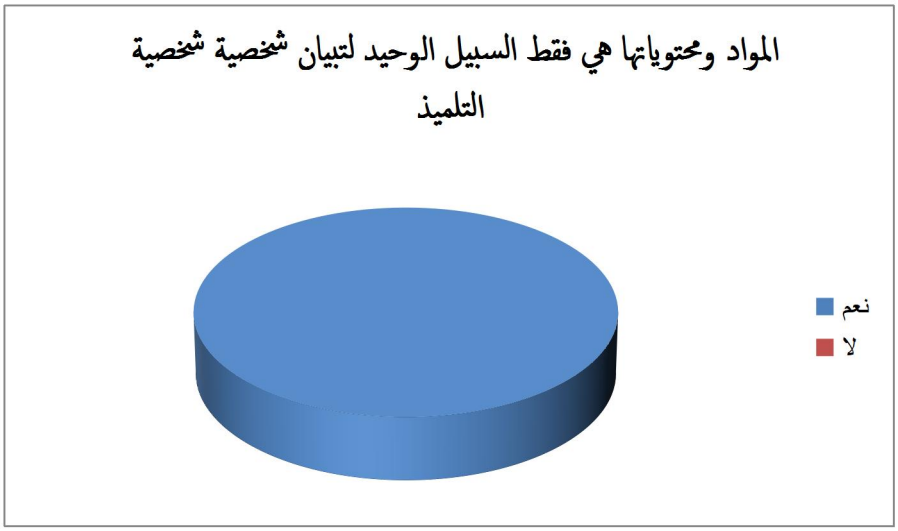

6- هل تؤثر كفاءات المعلّم وصفاته على بناء شخصية التلميذ؟

أجزموا كلّ المعلّمين على أنّ كفاءات وصفات المعلّم تؤثّر على بناء شخصية التلميذ، وخاصّة في الطور الأوّل، حيث يعتبر دور حساس بالنسبة للتلاميذ، لذلك يرى جميع المعلّمين أنّ المعلّم الغير متمكن لا يستطيع غرس القيم والمبادئ الصحيحة في التلاميذ ، وبالتالي لا يؤثّر على شخصيته ولا يستطيع أن يكون قدوة حسنة من ناحية، ولا يستطيع توصيل الفكرة وتوضيحها وترسيخ المعلومات لدى التلاميذ من ناحية أخرى .

مدى تأثير المعلّم وصفاته على المتعلّم	التكرار	النسبة المئوية
نعم ، تأثر	09	%100
لا ، تأثر	00	%00

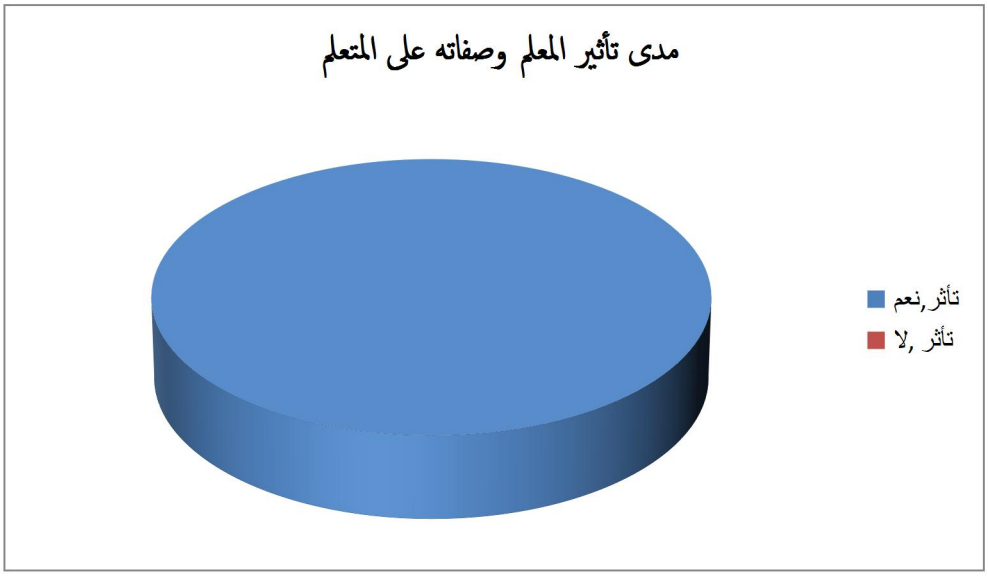

7-كيف يستطيع المعلّم من خلال استراتيجيات بيداغوجية زرع قيم المشاركة والتسامح والتقبّل في التلميذ؟

تعدّدت الإجابات الاستراتيجيات لدى كلّ معلّم، فمنهم يرى ليتم زرع القيم في التلميذ يجب اعتماد الاستراتيجيات الآتية :

- إشراك التلاميذ في مختلف الفعاليات والتحسيس بأهمية المشاركة مع الغير .
- استعمال استراتيجيات التعلّم النشط ليخلق النشاط والحيوية وكسر الملل .
- مراعاة الجانب الشخصي .
- من خلال المواقف التعليمية والأنشطة الجماعية والقيم الأخلاقية ومبادئ الدين .

أهم الإستراتيجيات لزرع القيم في المتعلّم	التكرار	النسبة المئوية
التعلّم النشط	03	%33
مراعاة الجانب الشخصي	03	% 33
القيام بفعاليات وأنشطة جماعية لترسيخ مبادئ الدين	03	% 33

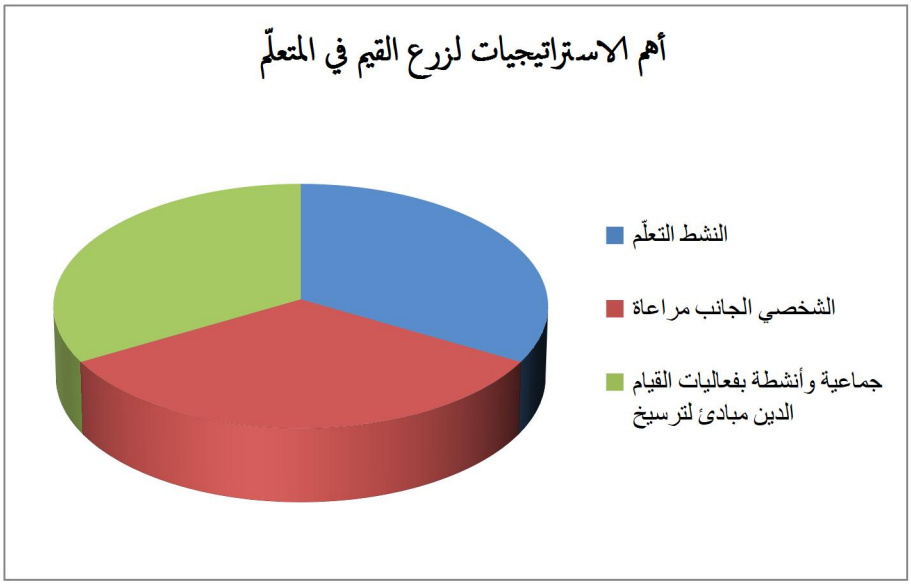

8-ما مدى تأثير المعلّم في بناء تلميذ قادر على التفكير والتعبير من خلال الأسئلة سواءًا أكانت اجتماعية ،ثقافية أو حتّى رياضيّة ؟

أجمعوا كلّ المعلّمين على أنّ للمعلّم تأثير كبير في بناء شخصية تلميذ مفكر ويحسن التعبير وله ثقة كبيرة في نفسه ، وذلك من خلال تحفيز وحسن توجيه التلميذ الذّي يرتبط بكفاءات المعلّم وقدراته ،كما أجزموا المعلّمين على أنّ هذا الأسلوب يزيد من الوعي وتحسين المستوى الفكري والثقافي للمتعلّم ، كما يزيد من إنسانية التلميذ وقيمته ويسرع في تأهيله وإعداده للمجتمع وتدريبه كذلك لحل مشكلات المواقف والابتكار.

مدى تأثير الأسئلة المختلفة على شخصية التلميذ	التكرار	النسبة المئوية
لا تأثر أبدًا	09	%100
لها تأثير كبير	00	%00

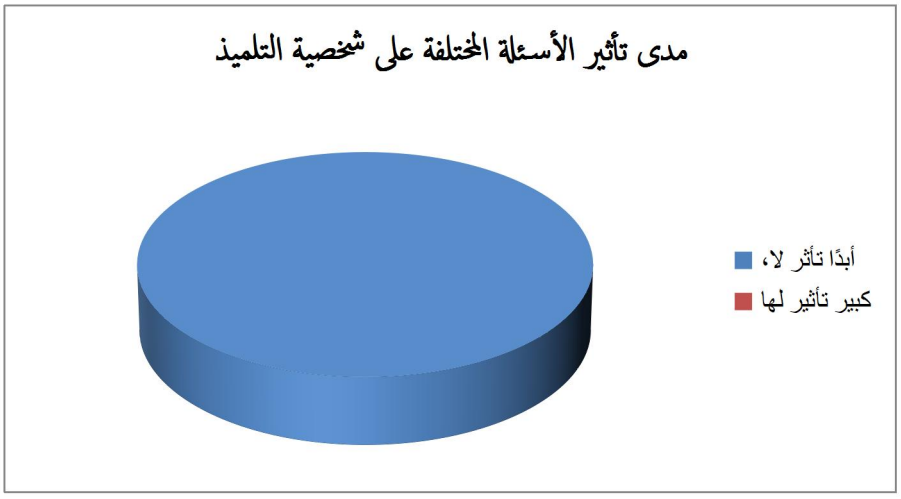

الخاتمة

خاتمة :

يعد البحث حول موضوع شخصية التلميذ و دور المعلم في بناءها و تطويرها ،و دراسته جوانب البحث و التعرف على أهم الأساليب و الإستراتيجيات توصلنا في الأخير إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها :

1- التعليم عملية منظمة تهدف إلى الحساب الفرد المعارف و المعلومات و كذلك القيم م المبادئ الصحيحة فهو السبيل لإصلاح الفرد و بالتالي إصلاح المجتمع فيزدهر و يتطور عوض أن يتدهور بفعل الأفات و الأزمات الإجتماعية .

2- المعلّم هو القدوة بالنسبة للتلميذ ، فهو يتأثر به بشكل كبير لذا على المعلّم إدراك أهمية مهنته نفهي السبيل لبناء شخص متعلّم ومفكّر ،ومهني للمجتمع ومشكلاته ومواقفه.

3- إنّ كلّ المواد و محتوياتها لها دور في بناء شخصية تلميذ فهي تضيف له ، إن ألقيت بالشكل المطلوب و الصحيح فبالتالي تترسخ المعلومة في ذهن التلاميذ .

4- يستحسن عدم اعتماد أسلوب المقارنة خلال تقديم الدرس و استبداله بأساليب أخرى مثل التعلم النشط أو العصف الذهني و ذلك لخطورتها على شخصية بعض التلاميذ فوقعها يمكن أن يحظ المتعلم فيجعله يشعر بالنقص من الجميع

5- اعتماد أهم الأساليب التعليمية المتطورة التي تساعد المتعلم في اكتساب المعارف و المهارات و الخبرات وحتى الصفات والقيم الصحيحة .

6- تدريب و تأهيل المتعلم للمجتمع من أهم أهداف التعليم ليصبح قادرا على حل المشكلات و تقد الموافق و الابتكار

7- كفاءات المعلم و قدراته مرتبطة بالمتعلم فهي علاقة تكاملية صلح المعلم صلح التلميذ و بالتالي المجتمع كون المعلم له تأثير كبير في شخصية التلميذ

8- الاهتمام بجوانب الاجتماعية للتلميذ يعتبر مهما كونها تؤثر سلبا عليه و على مستواه الدراسي

9- استخدام أسلوب الأسئلة المتنوعة سواءا اتفاقية أو اجتماعية أو حتى رياضية يؤثر على التلميذ و هنا يستطيع إبداء رأيه ووجهة نظره فالتالي يزيد الوعي و المستوى الفكري و الثقافي لجميع المتعلمين .

10- على المعلم تنويع الطرق و الإستراتيجيات التعليم لتلاميذ الطور الأول و ذلك لكسر الملل و خلق التسلط و الحيوية كي لا يجتنبوا الدراسة

11- محاولة إشراك التلاميذ في مختلف الفعاليات و النشاطات لإكسابهم المهارات و المعارف و خلق روح المشاركة مع الغير

12- نشر الوعي في المدارس و الجامعات لاهتمام أكثر بالجانب الشخصي للتلميذ كونه يعتبر مهملا نوعا ما خاصة في المدارس و ذلك بسبب ثقافة التلميذ مكرس فقط لتعلم المعارف و المعلومات .

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم ، برواية حفص عن عاصم

المعاجم:

- إبراهيم مصطفى حامد و آخرون ، الوسيط ، دار الدعوة ،تركيا ، اسطنبول ،ج1.
- إبراهيم و آخرون ، المعجم الوسيط ، مطبعة مصر ، مصر ، الجزء الثاني .
- عبد الرحمان بن خلدون ، مقدّمة ابن خلدون ، دار العودة ، بيروت ،د.ط،2018
- الفيروزأبادي ، محمد بن يعقوب ، القاموس المحيط ،ج4 ، دار الجبل ، بيروت، لبنان .
- لسان العرب ،مادّة (ك،ت،ب) ، ابن المنظور، بيروت ، ط3 ، 2016، الجزء الثالث.
- ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، ج4 ، 1997.

المصادر والمراجع:

- أحمد علي الكردي و آخرون ، تعلّم القراءة و الكتابة في المرحلة الابتدائيّة ،المكتبة العصريّة ، الأردن ، ط2 ،2004 .
- أحمد محمد أحمد وآخرون ، التربية الأسرية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمّان ، الأردن.
- أنطوان صياح ، تعليمية اللّغة العربية ، ج1 ، ط1 ، دار النهضة العربية ،بيروت ، 2006.
- أنطوان صياح ، تعليمية اللّغة العربية ، ج2،دار النهضة العربية ، ط1 ، بيروت ، 2008 .
- بشير ابرير ، تعليمية النصوص ، عالم الكتب الحديث، ط1 ،الجزائر ، 2008.

- جيتش آرثر ، علم النفس التربوي ، ترجمة إبراهيم حافظ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ،مصر ، ط4 ، 1963 .
- حسني عبد الباري ، تعليم اللّغة العربيّة في المرحلة الابتدائية ، دار الجامعة ، مصر ،الإسكندريّة ،د.ط ، د.ت.
- حسين ابراهيم عبد العال ، صالح بن علي أبو عراد الشهري ، المعلّم و خصائصه وصفاته الخلفية ، رؤية إسلامية ، ط1، 1415 .
- خالد الزواوي طيبة ، التعلّم المعاصر قضاياه التربوية ، القاهرة ، ط1 ،2006.
- خالد حسين أبو عمشة ، التعبير الشفهي و الكتابي في ضوء علم اللّغة التدريسي ، دار النشر شبكة الألوكة .
- خالد لبصيص ، التدريس العلمي و الفني الشفاف بمقاربة الكفاءات و الأهداف ، دار التنوير ، الجزائر ، 2004 .
- الدخير محمد بن عبد الرحمان ، النشاط المدرسي و علاقة المدرسة بالمجتمع ، دار الخريجي للنشر و التوزيع ، الرياض ،1423هـ
- رفعت عزوز ،الأنشطة التربويّة و المدرسيّة ،مؤسسّة طيبة ، جامعة قناة السويس ، د.ط ، د.ت .
- سالم بن ناصر الكحالي ، صعوبات تعلّم القراءة تشخيصها و علاجها ،دار البنية للنشر و التوزيع ، عمّان ، الأردن ، ط1 ، 1432هـ - 2011م .
- سعد عليزاير ، إيمان إسماعيل عايز ، مناهج اللّغة العربيّة و طرائق تدريسها ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمّان ،الأردن ، ط1 ، 1435هـ - 2014م .
- سعيد طه محمود ، المعلّم إعداداته و مكانته و أدواره في التربيّة العامّة و الخاصّة ، دار الكتاب الحديث ،ط2 ،2007 .
- سمير محمد كبريت، منهج المعلّم والإدارة التربوية ندار النهضة العربية للطباعة والنشر ،بيروت ، ط1، 1998 .

- طه حسين الدليميني و آخرون ، اللّغة العربيّة مناهجها و طرق تدريسها ، دار الشروق الأردن ،ط1 ،2005 .
- علي آيت أوشات ، اللّسانيات و الديداكتيك ، دار الثقافة ، الدار البيضاء ،ط1، 2005.
- علي بوعتاقة ، بلقاسم سلاطنية ، علم الاجتماع التربوي ، مدخل ودراسة القضايا والمفاهيم ، دار الهدى للطباعة والنشر و التوزيع ، عين ميلة ، الجزائر.
- علي راشد ، خصائص المعلّم العصري وأدواره ، الإشراف عليه و تدريبه ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط2 ، 2002.
- فتحي مصطفى الزيات ، صعوبات التعلّم الأسس النظريّة و التشخيصيّة و العلاجيّة ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ،1998 .
- فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللّغة العربيّة بين المهارة و الصعوبة ،دار اليازوري ، الأردن ،د.ط ،2006 .
- فيصل حسين طحمير العلي ،المرشد الفنّي لتدريس اللّغة العربيّة ، دار الثقافة ،عمّان ،الأردن ،ط1 ،1988 .
- محمد الدريج ، مدخل إلى علم التدريس ،دار الكتاب الجامعي ، ط1،الأردن، عمّان ،2003.
- محمود العرجوم ، التعليمية و علم النفس ،وزارة التربية الوطنية ،الجزائر ، 1999.
- محمود العرجوم ،وزارة التربية الوطنية ، التعليمية العامّة و علم النفس ، الجزائر ، 1999.
- مراد زعيمي ، مؤسّسات التنشئة الاجتماعية ، منشورات جامعة باجي مختار ، عنابة ، الجزائر ، ط1 ، 2002 .

- مشيل دبابنة ،وجيه فرج ، الأنشطة التربوية و أساليب تطوّرها ، دار وائل للنشر ،ط1 ،2014 .
- ميشيل دبانية ، وجيه فرح ،الأنشطة التربويّة و أساليب تطوّرها ، دار وائل للنشر ، ط1 ، 2014 .

الوثائق الرسمية:

- خالد بن سليمان بن عبد الرحمان ، واقع النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية ،الرياض ، رسالة ماجستير ، غير منشورة.
- دليل المعلّم ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة ، الجزائر ، 2016 .
- العابدي ، محاضرات في مادّة تقنيات التعبير الشفهي ، سنة أولى ليسانس ، كليّة الآداب و الفنون ، قسم اللّغة و آدابها ،جامعة وهران ، 2020-2021 .
- علالي عبسي ، ناجي حسين،تعليميّة الكتابة في الطور الأوّل من التعليم الابتدائي دراسة وصفيّة تحليليّة في كتابي اللّغة العربيّة الجيل الثاني ،كليّة الآداب و اللّغات ،قسم الآداب و اللّغة العربيّة ،جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي ، 2021 -2022 .
- اللّجنة الوطنيّة للمناهج التربويّة ، الوثيقة المرفقة لمنهاج السنة الثانيّة من التعليم الابتدائي ، ديسمبر ، 2003 .
- منهاج المواد ، وزارة التربيّة الوطنيّة ، الجزائر ، 2016 .
- ناظر عبد القادر ،ضغوط العمل عند المعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية ، مذكرة شهادة ماجيستر ، 2011-2012 .

المقالات العلمية:

- ابتسام صاحب موسى ، رائدة حسين حميد ، تقويم الأنشطة الصفيّة و اللّاصفية من وجهة نظر طلبة اللّغة العربية في كليّة التربية الأساسية ، مجلّة مركز بابل للدّراسات الإنسانيّة ،بغداد ، العدد 4 ، المجلد 6 .
- خالد غربي ،مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية ،المجلد 10 ، العدد 2010/01، الجزائر "تبسة" 2020 .
- عثمان سيد أحمد ، برهان الإسلام الزرنوجي وكتابة تعليم المتعلّم طريق التعلّم ،إعلام العربية افسلامية ، مكتبة التربية العربية لدول الخليج ، ، المجلد 3 ، الرياض ،1988.

قائمة الملاحق

نادية

استبيان خاص بأساتذة التعليم الابتدائي "ابتدائية قندوز ميلود " لإنجاز مذكرة تخرج المعنونة بـ"دور المعلّم في بناء شخصية التلميذ –الطور الأوّل إبتدائي "

❖ **البيانات الشخصية :**

أ- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☒

ب- الشهادة : ليسانس علوم تجارية تخصص مالية

ج- الخبرة : 9 سنوات

د- المستوى : الثانية إبتدائي

❖ **الأسئلة :**

السؤال الأوّل : ماهي الأساسيات التّي يركز عليها المعلّم أثناء تفاعله مع المتعلّم ؟

الجواب : تبسيط المعلومة لإثارة المتعلم في العملية التعليمية

السؤال الثاني : هل الإلمام بجوانب الحياتية للمتعلّم له فعاليّة في بناء تعلّميات التلميذ ؟

الجواب : نعم .....

السؤال الثالث : ما هي أهم الطرائق التّي يعتمد عليها المعلّم في بناء شخصية التلميذ ؟

الجواب : التحاور مع المتعلم - مراعاة الجانب النفسي للمتعلم

السؤال الرابع : كيف تؤثّر عملية المقارنة في عمليّة التعليم ؟

الجواب : تنشيط الدافعية لدى المتعلم .....

السؤال الخامس :هل بناء شخصية التلميذ يعتمد فقط على بناء التعلّمات ؟

الجواب : لا .....

السؤال السادس : هل تؤثّر كفاءات المعلّم وصفاته على بناء شخصية التلميذ ؟

الجواب : نعم .....

السؤال السابع : كيف يستطيع المعلّم من خلال استيراتيجيات بيداغوجية زرع قيم المشاركة و التسامح و التقبل في التلميذ ؟

الجواب : التحسيس بأهمية ذلك .....

السؤال الثامن : ما مدى تأثير المعلّم في بناء تلميذ قادر على التفكير والتغيير من خلال الأسئلة سواءًا أكانت اجتماعية ،ثقافية أو حتّى رياضيّة ؟

الجواب : للمعلم دور كبير في بناء التلميذ فهو قدوة له ويتأثر به

كرونبة

استبيان خاص بأساتذة التعليم الابتدائي "ابتدائية قندوز ميلود " لإنجاز مذكرة تخرج المعنونة بـ"دور المعلّم في بناء شخصية التلميذ –الطور الأوّل إبتدائي "

❖ **البيانات الشخصية :**

أ- **الجنس :** ذكر ☐ أنثى ☒

ب- **الشهادة :** ماستر علوم سياسية

ج- **الخبرة :** أستاذة مدرسة إبتدائية

د- **المستوى :** أولى

❖ **الأسئلة :**

السؤال الأوّل : ماهي الأساسيات التّي يركز عليها المعلّم أثناء تفاعله مع المتعلّم ؟

الجواب : مراعاة المتعلمين وحاجاتهم التربوية ترسيخ القيم والمبادئ الروحية .

السؤال الثاني : هل الإلمام بجوانب الحياتية للمتعلّم له فعاليّة في بناء تعلّميات التلميذ ؟

الجواب : نعم / لمساعدته على التكيف مع الظروف .....

السؤال الثالث : ما هي أهم الطرائق التّي يعتمد عليها المعلّم في بناء شخصية التلميذ ؟

الجواب : زرع الثقة والطمأنينة / تحريرهم من الشعور بالخوف / إتاحة الفرصة لهم للتعبير عن الذات / مواكبة مستجدات الحياة والتطورات العلمية .

السؤال الرابع : كيف تؤثّر عملية المقارنة في عمليّة التّعليم ؟

الجواب : تحطيم شخصية المتعلم .....

السؤال الخامس :هل بناء شخصية التلميذ يعتمد فقط على بناء التعلّمات ؟

الجواب : لا .....

السؤال السادس : هل تؤثّر كفاءات المعلّم وصفاته على بناء شخصية التلميذ ؟

الجواب : نعم .....

السؤال السابع : كيف يستطيع المعلّم من خلال استيراتيجيات بيداغوجية زرع قيم المشاركة و التسامح و التقبل في التلميذ ؟

الجواب : من خلال عرض مبادئ وقيم مجتمعنا وتحزيزها في الواقع .....

السؤال الثامن : ما مدى تأثير المعلّم في بناء تلميذ قادر على التفكير والتغيير من خلال الأسئلة سواءا أكانت اجتماعية ،ثقافية أو حتّى رياضيّة ؟

الجواب : يزيد من ثقة التلميذ بنفسه ويسرع في تأهيله وإعداده للمجتمع – تدريبه على حل المشكلات ونقد المواقف وإبتكار .

استبيان خاص بأساتذة التعليم الابتدائي "ابتدائية قندوز ميلود " لإنجاز مذكرة تخرج المعنونة بـ"دور المعلّم في بناء شخصية التلميذ –الطور الأول إبتدائي "

❖ البيانات الشخصية :

أ- الجنس : ذكر ☒ أنثى ☐

ب- الشهادة : ليسانس إدارة - ماستر إقتصاد مؤسسات

ج- الخبرة : 7 سنوات .

د- المستوى : سنة أولى .

❖ الأسئلة :

السؤال الأول : ماهي الأساسيات التّي يركز عليها المعلّم أثناء تفاعله مع المتعلّم ؟

الجواب :..... السلوكات .....

السؤال الثاني : هل الإلمام بجوانب الحياتية للمتعلّم له فعاليّة في بناء تعلّميات التلميذ ؟

الجواب :..... له فعالية من خلال مراعاة الجانب الاجتماعي له .

السؤال الثالث : ما هي أهم الطرائق التّي يعتمد عليها المعلّم في بناء شخصية التلميذ ؟

الجواب :..... المقاربة بالكفاءات و التعليم التفاعلي .

السؤال الرابع : كيف تؤثّر عملية المقارنة في عمليّة التعليم ؟

الجواب :..... من خلال التشجيع و ضرب المثل الإيجابي طبعا

السؤال الخامس :هل بناء شخصية التلميذ يعتمد فقط على بناء التعلّمات ؟

الجواب :..... لا ... بل خلية مجموعة من المتغيرات المتداخلة .

السؤال السادس : هل تؤثّر كفاءات المعلّم وصفاته على بناء شخصية التلميذ ؟

الجواب :..... نعم تؤثر .....

السؤال السابع : كيف يستطيع المعلّم من خلال استيراتيجيات بيداغوجية زرع قيم المشاركة و التسامح و التقبل في التلميذ ؟

الجواب :..... من خلال تطبيقها واقعيا و لمسها .....

السؤال الثامن : ما مدى تأثير المعلّم في بناء تلميذ قادر على التفكير والتغيير من خلال الأسئلة سواءا أكانت اجتماعية ،ثقافية أو حتّى رياضيّة ؟

الجواب :..... زيادة الوعي بمختلف أنواعه و توسيع الفكر .

استبيان خاص بأساتذة التعليم الابتدائي "ابتدائية قندوز ميلود " لإنجاز مذكرة تخرج المعنونة بـ"دور المعلّم في بناء شخصية التلميذ –الطور الأوّل إبتدائي "

❖ البيانات الشخصية :

أ- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☒

ب- الشهادة : ليسانس أدب عربي

ج- الخبرة : 10 سنوات

د- المستوى : سنة 3 ابتدائي

❖ الأسئلة :

السؤال الأوّل : ماهي الأساسيات التّي يركز عليها المعلّم أثناء تفاعله مع المتعلّم ؟

الجواب :.....جلب الانتباه - تبسيط المعلومة - مشاركة المتعلم في العملية التعليمية التعلمية

السؤال الثاني : هل الإلمام بجوانب الحياتية للمتعلّم له فعاليّة في بناء تعلّميات التلميذ ؟

الجواب :.....نعم.....

السؤال الثالث : ما هي أهم الطرائق التّي يعتمد عليها المعلّم في بناء شخصية التلميذ ؟

الجواب :.....الحوار - استراتيجيات بيداغوجية - احترام الجانب النفسي للتلميذ

السؤال الرابع : كيف تؤثّر عملية المقارنة في عمليّة التعليم ؟

الجواب :.....نوع روح المنافسة داخل جو القسم.....

السؤال الخامس :هل بناء شخصية التلميذ يعتمد فقط على بناء التعلّمات ؟

الجواب :.....لا.....

السؤال السادس : هل تؤثّر كفاءات المعلّم وصفاته على بناء شخصية التلميذ ؟

الجواب :.....أكيد.....

السؤال السابع : كيف يستطيع المعلّم من خلال استيراتيجيات بيداغوجية زرع قيم المشاركة و التسامح و التقبل في التلميذ ؟

الجواب :.....اشراكه في مختلف الفعاليات والتحسيس بأهمية المشاركة مع الغير

السؤال الثامن : ما مدى تأثير المعلّم في بناء تلميذ قادر على التفكير والتغيير من خلال الأسئلة سواءا أكانت اجتماعية ،ثقافية أو حتّى رياضيّة ؟

الجواب :.....المعلم هو المربي والقدوة لكثير من المتعلمين.....

(تقليد المتعلم للمعلم في كثير من الجوانب الشخصية)

استبيان خاص بأساتذة التعليم الابتدائي "ابتدائية قندوز تيلود" لإنجاز مذكرة تخرج المعنونة بـ"دور المعلّم في بناء شخصية التلميذ –الطور الأوّل إبتدائي "

❖ البيانات الشخصية :

أ- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☒

ب- الشهادة : ليسانس في علم الاجتماع .

ج- الخبرة : 9 سنوات تدريس .

د- المستوى : أستاذة مدرسة ابتدائية .

❖ الأسئلة :

السؤال الأوّل : ماهي الأساسيات التّي يركز عليها المعلّم أثناء تفاعله مع المتعلّم ؟

الجواب : نوع الثقة في تحفيز التلميذ والحصة وتوضيح الوسائل .

السؤال الثاني : هل الإلمام بجوانب الحياتية للمتعلّم له فعاليّة في بناء تعلّميات التلميذ ؟

الجواب : طبعًا الجوانب الاجتماعية ومعرفتها لها دور فعّال في بناء تعلّمات الطفل

السؤال الثالث : ما هي أهم الطرائق التّي يعتمد عليها المعلّم في بناء شخصية التلميذ ؟

الجواب : التحفيز وترك له الفرصة في التعبير بكل حرية

السؤال الرابع : كيف تؤثّر عملية المقارنة في عمليّة التعليم ؟

الجواب : المقارنة تؤثر سلبًا على تعلم الطفل لذا علينا بالتحفيز لا المقارنة .

السؤال الخامس :هل بناء شخصية التلميذ يعتمد فقط على بناء التعلّمات ؟

الجواب : طبعًا التكامل بين المتعلّم والوصول إلى العلاقة الجيدة لنضمن الإنسان

السؤال السادس : هل تؤثّر كفاءات المعلّم وصفاته على بناء شخصية التلميذ ؟

الجواب : نعم بالطبع إذا كان غير ممكن لا يوصل الفكرة والشخصية يجب أن تكون قوية

السؤال السابع : كيف يستطيع المعلّم من خلال استيراتيجيات بيداغوجية زرع قيم المشاركة و التسامح و التقبل في التلميذ ؟

الجواب : يجعل الدرس حصة المتعلم النشط ليخلق جو النشاط والحيوية وكسر الملل .

السؤال الثامن : ما مدى تأثير المعلّم في بناء تلميذ قادر على التفكير والتغيير من خلال الأسئلة سواءًا أكانت اجتماعية ،ثقافية أو حتّى رياضيّة ؟

الجواب : المعلم له دور فعال في تحسين التفكير والتحاق المتعلم .

استبيان خاص بأساتذة التعليم الابتدائي "ابتدائية قندوز ميلود " لإنجاز مذكرة تخرج المعنونة بـ"دور المعلّم في بناء شخصية التلميذ –الطور الأوّل إبتدائي "

❖ البيانلت الشخصية :

أ- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☒

ب- الشهادة : ليسانس علم نفس عيادي وماستر صحة عقلية.

ج- الخبرة : 6 سنوات .

د- المستوى : السنة الثالثة.

❖ الأسئلة :

السؤال الأوّل : ماهي الأساسيات التي يركز عليها المعلّم أثناء تفاعله مع المتعلّم ؟

الجواب : التواصل الفعال البيئة المناسبة استعمال أحدث الأساليب التعليمية

السؤال الثاني : هل الإلمام بجوانب الحياتية للمتعلّم له فعالية في بناء تعلّميات التلميذ ؟

الجواب : نعم.....

السؤال الثالث : ما هي أهم الطرائق التي يعتمد عليها المعلّم في بناء شخصية التلميذ ؟

الجواب : التعلم النشط المقارنة الجهد الذهني.....

السؤال الرابع : كيف تؤثر عملية المقارنة في عملية التعليم ؟

الجواب : تطوير المناهج الدراسية الدراسات المعمقة التعاقدات تدريس اللغة والثقافة

السؤال الخامس :هل بناء شخصية التلميذ يعتمد فقط على بناء التعلّمات ؟

الجواب : لا بل أيضا بالاعتماد على الفروقات الفردية والنشاط الفني

السؤال السادس : هل تؤثر كفاءات المعلّم وصفاته على بناء شخصية التلميذ ؟

الجواب : طبعا.....

السؤال السابع : كيف يستطيع المعلّم من خلال استيراتيجيات بيداغوجية زرع قيم المشاركة و التسامح و التقبل في التلميذ ؟

الجواب : من خلال استخدام أساليب تقويم حديثة تراعي جوانب شخصية

السؤال الثامن : ما مدى تأثير المعلّم في بناء تلميذ قادر على التفكير والتغيير من خلال الأسئلة سواءا أكانت اجتماعية ،ثقافية أو حتى رياضية ؟

الجواب : من خلال توجيه التحفيز بناء الثقة بالنفس.....

استبيان خاص بأساتذة التعليم الابتدائي "ابتدائية قندوز ميلود " لإنجاز مذكرة تخرج المعنونة بـ"دور المعلّم في بناء شخصية التلميذ –الطور الأوّل إبتدائي "

❖ **البيانات الشخصية :**

أ- **الجنس :** ذكر ☐ أنثى ☒

ب- **الشهادة :** شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

ج- **الخبرة :** 8 سنوات

د- **المستوى :** السنة الثانية

❖ **الأسئلة :**

السؤال الأوّل : ماهي الأساسيات التي يركز عليها المعلّم أثناء تفاعله مع المتعلّم ؟

الجواب : الاعتماد على أحدث الأساليب التعليمية

السؤال الثاني : هل الإلمام بجوانب الحياتية للمتعلّم له فعالية في بناء تعلّميات التلميذ ؟

الجواب : نعم الإلمام بجوانب الحياتية للمتعلم له فعالية في بناء تعلميات التلميذ

السؤال الثالث : ما هي أهم الطرائق التي يعتمد عليها المعلّم في بناء شخصية التلميذ ؟

الجواب : طريقة العصف الذهني - استراتيجية التعلم النشط

السؤال الرابع : كيف تؤثّر عملية المقارنة في عملية التعليم ؟

الجواب : تحقيق نتائج إيجابية

السؤال الخامس : هل بناء شخصية التلميذ يعتمد فقط على بناء التعلّمات ؟

الجواب : لا بناء شخصية التلميذ لا يعتمد فقط على بناء التعلمات

السؤال السادس : هل تؤثّر كفاءات المعلّم وصفاته على بناء شخصية التلميذ ؟

الجواب : نعم تؤثر

السؤال السابع : كيف يستطيع المعلّم من خلال استيراتيجيات بيداغوجية زرع قيم المشاركة و التسامح و التقبل في التلميذ ؟

الجواب : مراعاة الجانب النفسي

السؤال الثامن : ما مدى تأثير المعلّم في بناء تلميذ قادر على التفكير والتغيير من خلال الأسئلة سواءا أكانت اجتماعية ،ثقافية أو حتّى رياضيّة ؟

الجواب : من خلال زرع الثقة بالمتعلم تحفيزه توجيهه حتى يصبح متزنا مرتبط بحاجات المعلم وحده .

استبيان خاص بأساتذة التعليم الابتدائي "ابتدائية قندوز مبلود" لإنجاز مذكرة تخرج المعنونة بـ"دور المعلّم في بناء شخصية التلميذ –الطور الأوّل إبتدائي "

❖ البيانات الشخصية :

أ- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☒

ب- الشهادة : ليسانس أدب عربي .

ج- الخبرة : 9 سنوات .

د- المستوى : جامعي .

❖ الأسئلة :

السؤال الأوّل : ماهي الأساسيات التي يركز عليها المعلّم أثناء تفاعله مع المتعلّم ؟

الجواب : اكساب الطلبة المعارف والحقائق وتحفيزهم على التفاعل والمشاركة

السؤال الثاني : هل الإلمام بجوانب الحياتية للمتعلّم له فعالية في بناء تعلّميات التلميذ ؟

الجواب : نعم الإلمام بجوانب الحياتية المتعلم له فعالية في بناء تعلمات التلميذ .

السؤال الثالث : ما هي أهم الطرائق التي يعتمد عليها المعلّم في بناء شخصية التلميذ ؟

الجواب : يوجد عدة طرائق وأحدثها طريقة التعلم النشط للتلميذ .

السؤال الرابع : كيف تؤثّر عملية المقارنة في عملية التعليم ؟

الجواب : يجتهد عامل مصيري في إعداد وتقديم التلميذ وذلك بتحديد مزايا وعيوب كل طرق .

السؤال الخامس :هل بناء شخصية التلميذ يعتمد فقط على بناء التعلّمات ؟

الجواب : لا وذلك بتعديم الأنشطة داخل الجماعة والتفكير التعاوني وتحرره العلمية

السؤال السادس : هل تؤثّر كفاءات المعلّم وصفاته على بناء شخصية التلميذ ؟

الجواب : نعم تؤثر وتجب على المعلم أن يكون له كفاءة التواصل وتخطيط الدرس والتدرب .

السؤال السابع : كيف يستطيع المعلّم من خلال استيراتيجيات بيداغوجية زرع قيم المشاركة و التسامح و التقبل في التلميذ ؟

الجواب : من خلال المواقف التعليمية والأنشطة الجماعية والقيم الأخلاقية وما دى اليوم

السؤال الثامن : ما مدى تأثير المعلّم في بناء تلميذ قادر على التفكير والتغيير من خلال الأسئلة سواءا أكانت اجتماعية ،ثقافية أو حتّى رياضيّة ؟

الجواب : يؤثر المعلم في بناء تلميذ قادر على التفكير والتغيير وذلك من خلال المثل الصالح وقول الشاعر أحمد شوقي :

• قُمْ لِلْمُعَلِّمِ وَفِّهِ التَّبْجِيلَا .. كَادَ الْمُعَلِّمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولَا

استبيان خاص بأساتذة التعليم الابتدائي "ابتدائية قندوز ميلود " لإنجاز مذكرة تخرج المعنونة بـ"دور المعلّم في بناء شخصية التلميذ –الطور الأوّل إبتدائي "

❖ البيانات الشخصية :

أ- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☒

ب- الشهادة : ليسانس في علم الاجتماع الاتصال

ج- الخبرة : 7 سنوات

د- المستوى :

❖ الأسئلة :

السؤال الأوّل : ماهي الأساسيات التي يركز عليها المعلّم أثناء تفاعله مع المتعلّم ؟

الجواب :.....

السؤال الثاني : هل الإلمام بجوانب الحياتية للمتعلّم له فعالية في بناء تعلّميات التلميذ ؟

الجواب :..له فعالية كبيرة من أجل التعامل معه.....

السؤال الثالث : ما هي أهم الطرائق التي يعتمد عليها المعلّم في بناء شخصية التلميذ ؟

الجواب :..مهارات التعلم النشط.....

السؤال الرابع : كيف تؤثر عملية المقارنة في عملية التعليم ؟

الجواب :.....

السؤال الخامس :هل بناء شخصية التلميذ يعتمد فقط على بناء التعلّمات ؟

الجواب :..لا.....

السؤال السادس : هل تؤثر كفاءات المعلّم وصفاته على بناء شخصية التلميذ ؟

الجواب :..أكيد خاصة في الطور الأول.....

السؤال السابع : كيف يستطيع المعلّم من خلال استيراتيجيات بيداغوجية زرع قيم المشاركة و التسامح و التقبل في التلميذ ؟

الجواب :..نعم.....

السؤال الثامن : ما مدى تأثير المعلّم في بناء تلميذ قادر على التفكير والتغيير من خلال الأسئلة سواءا أكانت اجتماعية ،ثقافية أو حتى رياضية ؟

الجواب :..تأثير كبير.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

ولايـــــة مستغانـــــم
مديـــريـــة التربيـــــة
مصلحة التكوين والتفتيش
رقـــم: 2024/20.20/196

مستغانم في: 2024/04/30

مديـــرة التربيـــــة
إلـى
السيدات و السادة
مديري المدارس الإبتدائيـة
تحـت إشراف مفتشي الإدارة
لمقاطعـــــة مستغانـــم

الموضوع: ترخيص لإجراء تربص ميداني.
المرجع : مراسلة جامعة مستغانم - كلية الأدب العربي و الفنون -

يشرفني أن أطلب منكم السماح للطالب (ة) :

- دحمان بونوة حفصة .

بإجراء تربص ميداني بالمؤسسة التي تشرفون عليها .

كلية : الأدب العربي و الفنون .
التخصص : ماستر تعليمية المادة .

و ذلك ابتداء من : 30 أفريل 2024 إلى غاية 09 ماي 2024.

مديـــرة التـــربية

عن مديرة التربية و بتفويض منها
الأمين العام
جبور عبد القادر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
كلية الأدب العربي و الفنون

Ministry of Higher Education And Scientific Research
University Abdelhamid Ibn Badis Mostaganem
Faculty of Arabic Literature And Arts

الرقم:54 / ق.د.ل.أ / ك أ ع ف / ج م /2024

إلى السيد (ة): مديرابتدائية قندوز ميلود

- مستغانم -

ترخيص بدراسة ميدانية

في نطاق إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر ل م د في اللغة والأدب العربي ، يرجى من السيد

مدير(ة): **ابتدائية قندوز ميلود - مستغانم** ، بالتعاون مع الطالبة:

- دحمان بونوة حفصة المولودة بتاريخ : 2001/05/26 بمستغانم .

المتمدرسة بصف: **السنة الثانية ماستر** تخصص تعليمية اللغات للسنة الجامعية: **2023- 2024**

وذلك لإعداد مذكرة الماستر ل م د.

نحتفظ لكم بمعاني المودة والتقدير

حرر بمستغانم:30 /2024/04

رئيس القسم

أ.د المكرم سعيد
رئيس قسم الدراسات اللغوية والأدبية

الملخص :

في هذه الدراسة تناولت موضوع يخص شخصية التلميذ و أساسيات بنائها و تطويرها من قبل المعلم ، و دوره المهم في العملية التربوية و التعليمية ، حيث تطرقنا في بداية الدّراسة على محتويات المواد و تأثيرها في بناء شخصية التلميذ سواءًا علميًّا أو إجتماعيًّا ، ثم إنتقلنا لدراسة أبرز الأسس النفسية و التربوية التّي تساهم في تنمية المتعلّم وصولاً إلى صفات المعلّم الكفء و شروط العملية التعليمية التعلمية ، بالإضافة إلى أهم الإستراتيجيات و طرق تطوير شخصية التلميذ و كل ذلك لتأهيل فرد مفكر و مثقف يستطيع مواجهة المجتمع بشتى جوانبه الإيجابية و السلبية ، ثم إنتقلنا إلى الجانب التطبيقي الذّي كان عبارة عن مجموعة من الأسئلة الهدف منها تغطية الدّراسة بشكل أدق و ذلك كونها أسئلة موجهة لمعلمّين ذات خبرة في مجال التعليم ، بحيث يمكن الإستفادة من خبرتهم في التعامل مع التلاميذ و كيفية رعايته و إستماره كثروة يستفاد منها في كل القطاعات و المجالات ، وقد توصلت في آخر هذه الدراسة أن نجاح العملية التعليمية يعتمد على عناصر أهمها معلّم كفء ناجح يؤدي مهمته بأمانة و علم و تميز وعلى منهج مناسب و مدروس بشكل دقيق فهو القاعدة الأساسية للتعليم و التربية و التهاون فيه هو فشل ذريع لكلّ قطاع التربية والتعليم ، أمّا توافر هاته الشروط والاتزام بها هو نجاح بحد ذاته للمجتمع ولجميع القطاعات .

الكلمات المفتاحية : المعلّم ، العملية التعلمية ،المتعلّم ،العملية التربوية .

Summary :

In this study, I dealt with a topic related to the student's personality and the basics of its construction and development by the teacher, and his important role in the educational process. At the beginning of the study, we touched on the contents of the materials and their impact on building the student's personality, whether scientifically or socially. Then we moved on to study the most prominent foundations. Psychological and educational, which contribute to the development of the learner to reach the qualities of a competent teacher and the conditions of the educational learning process, in addition to the most important strategies and methods for developing the student's personality, all of this to qualify a thinking and cultured individual who can confront society with its various positive and negative aspects. Then we moved to the applied aspect. Which was a set of questions The aim is to cover the study more precisely, as it is a question addressed to teachers with experience in the field of education, so that their experience in dealing with students and how to nurture and invest it as a wealth that can be used in all sectors and fields can be benefited from. At the

end of this study, I concluded that the success of the process Education depends on elements, the most important of which is a competent, successful teacher who performs his task with honesty, knowledge, and excellence, and on an appropriate and carefully thought-out curriculum. It is the basic rule for teaching and upbringing, and neglecting it is a miserable failure for the entire education sector, but the availability of these conditions and adherence to them is a success in itself for society. And for all sectors.

Keywords: teacher, learning process, learner, educational process.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شـــكـــر و تـــقـــديـــر	
إهـــــــداء	
مـــــــقـــدمـــــــة	أ-ب
مدخل : فن التدريس (العملية التعليمية التعلمية وأهميتها)	
تمهيد	02
تعريف التعليميّة	03
أقطاب التعليمية	06
الفصل الأوّل : النشاطات التربوية وأهميتها للطور الابتدائي	
تمهيد	10
مفهوم النشاط التربوي (المدرسي)	11
أهمية النشاط التربوي	11
تصنيف الأنشطة التربوية	12
دور النشاط التربوي في تنميّة التحصيل الدّراسي	13
أهداف النشاط التربوي	14
المحتويات وعلاقتها بالتنمية الشخصية التعليمية والاجتماعية	
أوّلًا : اللّغة العربيّة	15
ثانيًّا : التربيّة الإسلاميّة	26
ثالثًا : التربية المدنيّة	30
رابعًا : الرياضيات	34
خامسًا : التربيّة العلميّة و التكنولوجيّة	39
الأسس التربوية و النفسية لتنمية شخصية التلميذ	
الأسس التربوية	44
الأسس النفسية	46
الفصل الثاني : كفاءات المعلّم و أثرها في بناء شخصية التلميذ"علميّا و اجتماعيّا"	

أوّلًا : الخصائص المهنية	52
ثانيًا :الخصائص الشخصية	54
ثالثًا :السمات والخصائص الخلقية	55
رابعًا : السمات والخصائص العقلية	56
خامسًا: السمات والخصائص الوظيفية	58
سادسًا : خصائص المعلّم البدنية	59
سابعًا :خصائص وسمات المعلّم الاجتماعية	60
ثامنًا : خصائص وسمات المعلّم الثقافية	61
استبانات ومناقشتها وتحليلها	
تمهيد	63
الدّراسة الميدانية	63
تحليل الاستبيان	65
تحليل الأسئلة	69
خاتمة	78
قائمة المصادر و المراجع	81
قائمة الملاحق	87
ملخص الدّراسة	100
فهرس المحتويات	103